

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل (ط 1): 35082200

رقم التسجيل (ط 2): 35078379

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD، تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

استراتيجيات التعلم النشط ودورها في إثارة الفاعلية لدى تلاميذ
السنة الرابعة ابتدائي - مدارس جبل أمساعد أنموذجاً -

إعداد الطالبتين:

- أحلام فكريوني

- حنين صولي

أمام لجنة المناقشة:

| الرقم | الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|-------|-----------------|----------------------|---------------|----------------|
| 1 | مفتاح خلوف | أستاذ التعليم العالي | جامعة المسيلة | رئيساً |
| 2 | عزوز ختيم | أستاذ التعليم العالي | جامعة المسيلة | مشرفاً ومقرراً |
| 3 | عبد الرزاق بعلي | أستاذ محاضر ب | جامعة المسيلة | ممتحناً |

1445/1444 هـ. 2024/2023 م.

السنة الدراسية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التصريح الشرفي

الخاص بالتزام قواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا المعضي أسفله السيد أحمد محمد .. الصفة (طالب، باحث، باحث دائم)

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 27027096 الصادرة عن مديرية الهجرة بتاريخ 2023/10/01

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلف بإنجاز بحث (مذكرة تخرج، مذكرة

مستر، أطروحة دكتوراه) عنوانه الاستراتيجية البحثية في التعليم المستمر

وجوردها في إثارة المفاهيم لدى الطلاب في السنة الأولى بتاريخ 2023/10/01

تحت إشراف الأستاذ المعلم ..

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة

الأكاديمية في إنجاز البحث المسجل أعلاه، وأتحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

التوقيع أحمد محمد

التاريخ

مصادقة البلدية 06 جون 2024

م.ن. رئيس المجلس البلدي
ضابط الحراسة البلدية
عيسى أرفيس



إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى من لا يُضاهيها أحد في الكون
إلى من أمرنا الله ببرها، إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان
إلى التي لو كان يعبد بعد الله بشراً لكانت هي صلاتي بعد إيماني إليك
أمي إليك مدرستي.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من صنع شقاؤه
سعادتنا وتحمل من أجلنا كل العناء، إلى من منحني الإرادة والعمل،
إلى رمز الكفاح إليك أبي إلى نجوم سمائي المُتلائمة، إلى أوسمة الشرف
التي أضعها على صدري، إلى فروع الأصل الطيب، إلى من وهبني الله
نعمة وجودهم في حياتي، إلى العقد المتين أخواتي.
إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يُضيء الطريق أمامي ومهد لي
طريق العلم، مُعلمي وأستاذتي في كل الأطوار.

إلى رفقاء الدرب الرائعين أولئك الذين يفرحهم نجاحنا ويحزنهم فشلنا
إلى كل من نساه قلبي ولم ينسه قلبي، إلى كل طالب علم سعى بعلمه
ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة إلى طلبة
اللغة والأدب العربي خاصة خريجي 2024.

أحلام

إهداء:

إلى الأيدي الطاهرة التي أزلت من طريقي أشواك الفشل إلى من ساندني
بكل حُب عند ضعفي إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب
إلى عائلتي.

وإلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار
إلى حبيبي أبي.

أهدي فرحة تخرجني إلى تلك الإنسانية العظيمة، صاحبة أحن رُوح وأجمل قلب
التي طالما تمننت أن تقرّ عينها برويتي في يوم كهذا
إلى جنتي أمي.

وإلى الشموع التي تُثير لي الطريق وانتظروا هذه اللحظة كثيرًا ليفخروا بي
كما أفخر بهم ويوجودهم
إلى إخوتي.

إلى من تقاسمت معهم أجمل اللحظات
صديقاتي وفقهم الله.

حنين

الشكر والعرفان:

بسم الله الرحمن الرحيم

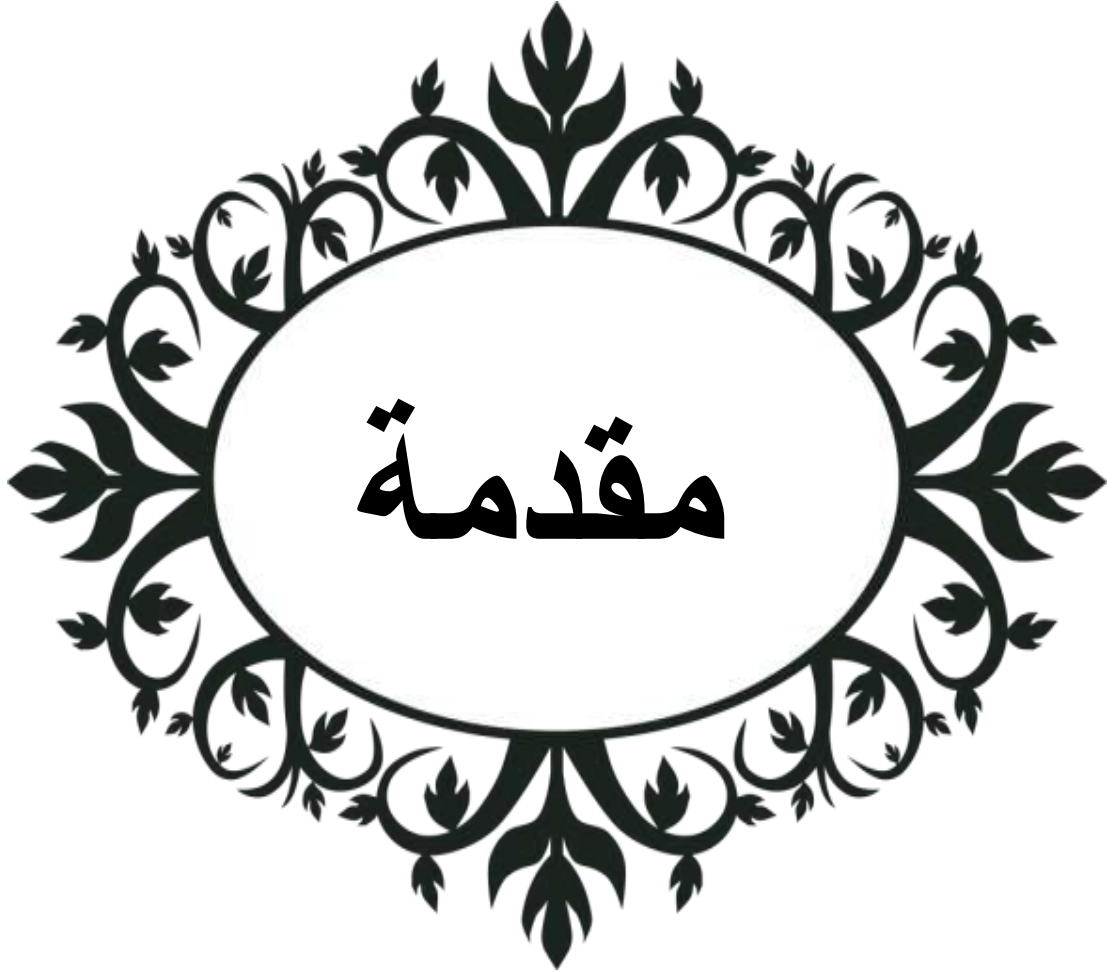
﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل، 19]

نشكر الذي خلقنا وشقَّ سَمْعَنَا وَبَصَرَنَا بحوله وقوته، الله تعالى، نَحْمَدُهُ
حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ أَنْ وَفَقْنَا لِإِتْمَامِ هَذَا الْبَحْثِ، الذي يُعْتَبَرُ قَطْرَةً مِنْ
بحر العلم.

واعترافاً مِنَّا بِالْجَمِيلِ وَتَقْدِيرًا لِحَسَنِ الصَّنِيعِ نَتَقَدَّمُ بِفَائِقِ الشُّكْرِ وَالْإِمْتِنَانِ
لِلْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ الْمَشْرُوفِ عَزُوزِ خَتِيمِ، الذي لم يبخل علينا بالنصائح
والتوجيهات والذي كان دليلنا الأول في إنجاز هذا البحث.
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدَّ لنا يد العون والمساعدة في
مجال البحث من قريب أو بعيد.

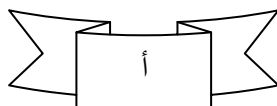
سورة التوبة



مقدمة:

يتسم العصر الحالي بالعديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إليها وانتقالها وتضاعفها، وكان من نتائجها كم هائل من المعلومات ومصادر التعلم المتعددة والوسائط والمستحدثات التكنولوجية التي غيرت الكثير في أساليب التعليم والتعلم وانتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، والتركيز على النمو المتكامل والشامل للمتعلم أمراً أساسياً، كما فرضت التغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي المستمر على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لها حدود زمنية أو مكانية أو مسابرة ومواكبة مقتضيات العصر والركب الحضاري.

وبالتالي أصبح ومن الضروري على الدول العمل على تطوير مناهجها سواءً من حيث المحتوى أو من حيث أساليب وطرق التدريس لتتجلى عن انتهاج أسلوب التعليم التلقيني وتستخدم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تدريس المواد المختلفة التي تستهدف تعليم الطالب كيف يتعلم، وكيف يفكر وكيف يُشارك بفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتُتمى لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المُستجدات، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة والنشاط، والتحدث والقراءة، الكتابة، طرح الأسئلة وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير واستخلاص الأفكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر مما يُساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير لديهم، ولذلك اخترنا عنوان بحثنا الموسوم بـ استراتيجيات التعلم النشط ودورها في إثارة الفاعلية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي - دراسة ميدانية -
وتتجلى أهمية هذه الدراسة في ما يلي:



- مدى أهمية استراتيجيات التعلم في عملية التعليم وبالتالي تشجيع المتعلمين على تنظيم تعلمهم مما يُحقق أفضل مستوى من التحصيل.
- لفت انتباه القائمين والمسؤولين على العملية التعليمية إلى أهمية التعلم في التعامل مع المعلومات ومعالجتها.
- أهمية استراتيجيات التعلم النشط في تفاعل الطالب ما يجعله متلقيًا في العملية التعليمية.
- مدى أهميتها في تنمية المهارات والقيم وزيادة الدافعية في الإنجاز.
- أمّا عن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع والتي من بينها:
- الاهتمام بدراسة بعض استراتيجيات التعلم النشط في الطور الابتدائي ومدى فاعليتها في إنجاح المادة التعليمية.
- تجربة التدريس والتحول في غمار التعليم والتعرف على كيفية التعامل مع التلاميذ وهذا من الناحية الشخصية.
- أمّا من الناحية الموضوعية تتمثل في:
- الكشف عن درجة ممارسة معلمي الطور الابتدائي لبعض استراتيجيات التعلم النشط ومعرفة مدى تفاعل التلاميذ مع هذه الاستراتيجيات.
- تحديد الدور الذي يمكن أن تسهم به ممارسة بعض استراتيجيات التعلم النشط في تطوير إدارة القسم وذلك من خلال الجزء التطبيقي.
- وبناءً على ما سبق ذكره يمكن طرح إشكالية عامة وهي كالتالي:
- ما الفائدة التي أضافها التعلم النشط في العملية التعليمية؟ وأين يتجلى دور بعض استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية على مستوى الطور الابتدائي - السنة الرابعة-؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية عدّة تساؤلاتتذكر منها في:



- ما المقصود باستراتيجيات التعلم النشط؟
 - ما هي أهمية التعلم النشط؟
 - فيم تتمثل أهم استراتيجياته؟
 - ما هو دور المعلم والمتعلم في تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط؟
 - ما مدى نجاح هذه الاستراتيجيات في العملية التعليمية؟
- وقبل التطرق إلى عنصر الدراسات السابقة لابدّ من الإشارة إلى أنواع هذه الدراسات وتتمثل في الدراسات المؤسسة والدراسات المضيفة والدراسات المُرجحة أي أنّها ترجح رأي عن آخر، وبحثنا هذا من البحوث المستندة على بحوث ودراسات سابقة أي أنّه يندرج ضمن الدراسات السابقة المضيفة لا المؤسسة والتي ن بينها نذكر ما يلي:
- فريزي frazee. Bruce M.(1984), childrenunderenunderstand of Nightand Day, ERiDoment No Ed2512234
- والتي أكدت على أنّ التعلم النشط قائم على لعب الدور حقق إيجابية أكثر لدى الأطفال الموهوبين أكثر من استخدام بعض النماذج الأخرى.
- لينا أحمد سليم مصري، أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة المدارس الحكومية كحالة دراسية - أطروحة ماجستير - الجامعة الإسلامية، غزة، 1435هـ-2014م.
- مروة سلامي، الفروق في استراتيجيات التعلم لدى مرتفعي ومنخفضي الدافعية والإنجاز دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية أحمد منصور مشوش مذكرة ماستر جامعة خيضر بسكرة، 2018/2017م.
- وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تحليل الظواهر ووصفها ثمّ المنهج الإحصائي الذي اعتمدناه في الجانب التطبيقي.

واقترضت طبيعة البحث وحجم مادته العلمية أن يكون مُقسماً إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، أتى الفصل الأول موسوماً بالإطار المفاهيمي لاستراتيجيات التعلم النشط تناولنا فيه أهم المفاهيم بالإضافة إلى النشأة والأهمية، الأهداف، العناصر والخصائص الخاصة به وكذلك دور المعلم والمتعلم وبعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية رمي زهر النرد) ودورها في زيادة الفاعلية لدى المتعلمين.

أمّا الفصل الثاني فجاء بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة الميدانية " بعض النماذج التطبيقية " واحتوى على نماذج تطبيقية لكل استراتيجية التي سبق ذكرها وذلك بُغية إدراك الدور التعليمي عند تطبيقها، بالإضافة إلى الجانب الميداني للدراسة إذ عالج أهم الإجراءات والمتمثلة في (أداة البحث، منهج البحث، حدود البحث، الاستبيان، عرض وتحليل النتائج).

ثمّ أتمنا بحثنا بخلاصة من الاقتراحات والتوصيات التي تتماشى مع الموضوع وقد اتكأنا في إعداد وإنجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع تباينت منابعها من: - سها أحمد أبو الحاج، حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية.

- فرح أسعد استراتيجيات التعلم النشط.

وقد يخلو أي بحث من الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تعترض سبيل الباحث في أثناء عمله ومن بينها:

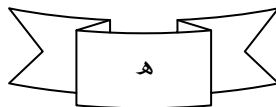
-صعوبة الموافقة على إجراءات الدراسة الميدانية.

-ضيق الوقت.

- وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أستاذنا المشرف

مقدمة

" عزوز ختيم " الذي منحنا الفخر الكبير بإشرافه على موضوعنا ورقي معاملته
وحسن توجيهه ومساعدته القيمة نسأل الله تعالى أن يجازيه عنا خير الجزاء وأن ينعم عليه
دوام الصحة والعافية.
وأخيرا فما توفيقنا إلا بالله فإن أحسنا فمنه وإن أسأنا أو أخطأنا فمن أنفسنا.



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لاستراتيجيات

التعلم النشط

تمهيد.

أولاً: استراتيجيات التعلم.

ثانياً: استراتيجيات التعلم النشط.

ثالثاً: دور استراتيجيات التعلم النشط في إثارة

الفاعلية لدى التلاميذ (المتعلمين).

خلاصة.

تمهيد:

تحظى استراتيجيات التدريس الحديثة بأهمية، بالغة في مجال التربية والتعليم لما لها من فاعلية في تنشيط وتفعيل ونجاح العملية التعليمية التعلمية، ويعد التطور الحاصل على مستوى استراتيجيات التدريس أمرًا حيويًا وهامًا على المستوى التعليمي، حيث تمثل هذه الاستراتيجيات حلقة الوصل الرئيسية بين المعلم والمتعلم، فمن خلالها يُدير المعلم عملية التدريس في القسم ومن خلالها يستطيع استشارة أفكار ومهارات طلابه ولأن المتعلم أصبح محور العملية التعليمية أصبح لزامًا على المعلم انتقاء واختيار أبرز وأهم الاستراتيجيات التي تُحقق هذا الهدف وتُساعد في تنشيطه وتمكينه من ممارسة العمليات العقلية المُختلفة وفي هذا الاتجاه تأتي استراتيجيات التعلم النشط داعمة بشكل كبير لتحقيق هذا الهدف.

أولاً: استراتيجية التعلم:

1- مفهوم الاستراتيجية:

1-1- لغةً:

" مصدر صناعي من الفنون العسكرية ويُقصد بها تخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الأخذ بها في القمة والقاعدة لتحقيق الأهداف البعيدة¹.

" كلمة استراتيجية كلمة مُشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس، وتعني فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة المُغلقة التي تُمارسها كبار القيادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية².

ومما سبق يتبين لنا أنّ مفهوم الاستراتيجية لغة يدور حول التخطيط المُسبق والأساليب والوسائل التي يقوم بها شخص مُعين لتحقيق أمر معين.

1-2- اصطلاحاً:

" الاستراتيجية هي فن استخدام الامكانات والوسائل المُتاحة بطريقة مُثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أن
 ّها طرق مُعينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين³.

وهناك من يُعرف الاستراتيجية بأنها: " خطة مُحكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المُتاحة بطريقة مُثلى لتحقيق الأهداف المرجوة"⁴.

¹المعجم الوسيط، قاموس عربي: إصداره مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط1، 1998م، ص11.

²عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المُتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 2011م، ص22.

³المرجع نفسه: ص55.

⁴علي محمد السيد: مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، ط2، د ت، ص28.

ويتضح مما سبق أنّ مفهوم الاستراتيجية اصطلاحاً يدور حول الطرق المعينة لمعالجة المشاكل وتحقيق الأهداف.

2- مفهوم التعلم:

2-1- لغةً:

" التعلم مصدر تَعَلَّمَ مطاوع للتعليم، يُقال: علمتهُ العلم فَتَعَلَّمه، والتعلم مصدر علم، يُقال: علمه، إذا عَرَفه، وعلمه وأعلمه إياه فتعلمه، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه"¹.
" يُقالُ عَلَّمَهُ الشيءَ تعليمًا فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل لتعدية ويُقال أيضاً تعلم بمعنى لأَعْلَمَ"².

2-2- اصطلاحاً:

" نشاط ذاتي يقوم به الطلبة بإشراف هيئة أو بدونها بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك وهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يُمكن فصل أحدهما عن الآخر"³.

" التعلم هو تغير شبه دائم في الأداء، يحدث نتيجة لظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب"⁴.

ونستنتج مما سبق أنّ التعلم هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم من أجل اكتساب مختلف المهارات أو المعارف أو الخبرات أو من أجل تغير في السلوك بمساعدة من يقوم بالإشراف على العملية التعليمية.

¹ ابن منظور جمال الدين محمد: لسان العرب، القاهرة، دار الحديث، ط1، 1303هـ/1992م، ص400.

² عبد القادر الرازي: معجم مُختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، 1981، ص454.

³ عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم كتاب رقم/3 www.pnVedusa، 1435هـ، تاريخ الاسترجاع 01/06/2016.

⁴ أبو حطب فؤاد، وصادق آمال: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط5، 1996م، ص59.

3- مفهوم استراتيجية التعلم النشط:

" استراتيجية التعلم النشط هي مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها المتعلم من أجل استيعاب محتوى التعلم المقدم له من خلال الموقف التعليمي وهي بذلك تختلف عن استراتيجيات التدريس التعليمي، تُعبر عن خطة عمل تترجم إلى اجراءات وممارسات يتبعها المعلم بحيث تُساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المُحددة سلفاً " ¹.

" استراتيجية التعلم النشط عبارة عن مشاركة الطلاب في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعليق عليها، بحيث لا يكونون فيها مجرد مستمعين فقط بل يعملون على تطوير مهاراتهم في التعامل مع المعرفة المختلفة، فهم يُطبقون المعرفة ويحللونها وقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشاتها مع زملائهم ويطرحون أسئلة مُعينة، ويكتبون حلولها بحيث يكون الطلاب مشتركين في أنشطة تجعلهم يُفكرون كثيراً في المعلومات المقدمة لهم، وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة " ².

ومما سبق يمكن تعريف استراتيجيات التعلم النشط بأنها مجموعة الأساليب التعليمية التي تتضمن الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها والتعليمية تجعل المتعلم نشط في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة في الموضوعات الاقتصادية والعمل في المجموعات الصغيرة والاشتراك في المنافسات الصعبة، مما يتيح له فرصة اكتشاف المعرفة واكتسابه للمفاهيم والاتجاهات العلمية.

¹سعيد عاطف، وعيد رجا أحمد: أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 11، 2006م، ص 109-137.

²Banwell.c.c.f.Eison.j.A(1991).ActiveandRearatingExciementinthclass room.

Washington.D.c.Geoorge.washington.

ثانياً: استراتيجية التعلم النشط:

1- مفهوم التعلم النشط:

طرح المربون والمهتمون بالعملية التعليمية الكثير من التعريفات لمفهوم التعلم النشط وقد اختلفت في تفصيلاتها ومعانيها الدقيقة ومع ذلك اتفقت جميعها تقريباً في جوهرها ونظرتها الحقيقية إلى هذا النمط المهم من أنماط التعلم:

" التعلم النشط هو طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظة بالدرجة الأساس إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعليمية"¹.

" التعلم النشط هو التعلم الذي يُعنى ببساطة اشتغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها، وهنا يركز على قيام المتعلم بالعمل في مختلف الأنشطة التي تنفذ داخل غرفة الصف وألاً يكون عمل المتعلم مقتصرًا على استقبال المعلومة اللفظية أو المرئية بل يستقبل ويشارك ويفكر ويبتكر"².

" ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجهًا ومرشدًا لعملية التعلم"³.

Lorenzen, M.(2006). R. Activ.hearingAndhi bray instruction illinoishibries. 83(2)،¹19-24

²Felder,R.F,Brent.R. (1997), EffectiverteachingworkchoolMorth, carolinastatduniversity press.

³أحمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب، 1999م، ص259.

وبالتالي التعلم النشط هو التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً وله دور في إدارة العملية التعليمية والأنشطة الصفية.

2- نشأة التعلم النشط:

ظهر التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحُجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات، وتشير الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت للتعلم النشط أنَّ قدرة التلميذ على التركيز تتضاءل بعد مرور عشر دقائق، وهذا بطبيعة الحال يتمخض عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع التلميذ الاحتفاظ بها، ويتطلب تطبيق التعلم النشط تغييراً حقيقياً في أدوار المعلم والمتعلم وذلك من خلال تفعيل دوريهما، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة، فيشارك في العملية التعليمية، وهذا يوضح أنَّ للتعلم النشط أهمية كبيرة واستخدامه له فوائد عظيمة لذا يجب على التربويين حث المعلمين على استخدامه وتوظيفه داخل الغرفة الصفية¹.

3- أهمية التعلم النشط:

يتطلب تطبيق التعلم النشط تغيير حقيقي في أدوار كل من المعلم والمتعلم وذلك من خلال تفعيل دور المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة، فيشارك مشاركة فاعلة في العملية التعليمية وليس مجرد مشاهد ومستمع سلبي، أي يكون المتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية من خلال القيام بتنفيذ الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمادة المتعلمة مثل المناقشة وطرح الأسئلة

¹ عبد الله بن خميس أبو سعدي، هدى بنت علي الحوسنية: استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2016م، ص25.

والبحث والقراءة والكتابة والتجريب والتطبيق والتحليل والتقويم وممارسة النقد وإبداء الرأي تصميم وتنفيذ مشروعات فردية وجماعية واعداد التقارير والزيارات الميدانية¹.

ومن هنا يتضح أنّ للتعلم النشط أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي²:

1-3- يساعد الطلبة على التعلم الجيد، فهو مكون من أساليب وأنشطة مختلفة تُدعم الطالب في تعلمه.

2-3- يساعد الطلبة على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل.

3-3- يجعل الجو التعليمي جو المرح ويجعل منه جوًا مُتقبلاً لدى الطلبة.

4-3- يساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم بشكل أفضل.

5-3- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

6-3- تنمية قدرات الطلبة المختلفة مثل القدرة على النقاش والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من القدرات الشخصية الأخرى.

7-3- تنمية الثقة بالنفس.

8-3- تنمية الدافعية للعمل والإنجاز.

9-3- يزيد من الاندماج بالعمل، ويُعوّد الطلبة على اتباع القواعد في العمل.

10-3- المساعدة في تطوير المناهج وفق أساليب تتوافق، وقدرات الطلبة

وامكانياتهم.

¹أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط1، 2012م، ص102-103.

²سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيوتو لتعليم التفكير، ط1، عمان، دبي، 2016م، ص24.

4- أهداف التعلم النشط:

بالاعتماد على التعلم النشط في المواقف التعليمية، يسعى المعلمون لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- 1-4- تشجيع مهارات التفكير الناقد.
- 2-4- تدريب الطلبة على القراءة الناقدة والمتفحصة.
- 3-4- تحقيق الأهداف التربوية عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية.
- 4-4- دعم الثقة بالنفس لدى الطلبة نحو ميادين المعرفة المختلفة.
- 5-4- مساعدة الطلبة على ترتيب الأولويات في القضايا المهمة.
- 6-4- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة.
- 7-4- تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
- 8-4- تحديد كيفية التعلم للمواد الدراسية المختلفة.
- 9-4- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- 10-4- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي.

وتؤكد الكاتبة " لمياء محمد أيمن خيرى " بأنّ جميع أهداف التعلم النشط تساعد المتعلم على فهم المعلومات بشكل صحيح، والمشاركة الفعالة داخل الفصل الدراسي من خلال طرح الأسئلة وتحديد الأهداف والمشاركة المشتركة بينه وبين زملائه داخل الفصل الدراسي، حيث يهدف التعلم النشط إلى مساعدة المتعلم في تعلمه الشخصي، ويقوي الطرق العميقة في فهم الموضوعات المهمة من خلال بناء تعليمي جماعي بالإضافة إلى أنّه يُوفر لهم إحساساً قوياً بالحكم الذاتي وتشكيل استقلاليته¹.

¹ لمياء محمد أيمن خيرى: التعلم النشط، دار سيطرون للنشر، القاهرة، 2018م، ص31.

5- عناصر التعلم النشط:

للتعلم النشط عدد من العناصر التي تلعب دورًا كبيرًا في قيامه، ولها الأهمية الكبيرة في إتمام عملية التعلم بشكلها الأفضل، مع أن لكل من هذه العناصر دوره وأهميته إلا أنها متكاملة وتدعم بعضها البعض¹.

5-1- الاستماع أو الإصغاء: حيث يجب أن يستمع الطالب جيدًا إلى المعلم أو

إلى غيره من الطلاب وأن يكون مُنصتًا باستماعه وذلك بهدف الحصول على المعلومة بشكل سليم ودون تشويش.

5-2- المناقشة: هنا يبرز دور الطالب في مناقشته للمعلومات الواردة والتعبير عن

رأيه فيها سواء كان بالاتفاق مع غيره من الطلبة أو بالاختلاف معهم مع وجوب المحافظة على شروط المناقشة الأساسية من احترام رأي الآخرين من الرد عليها بشكل صحيح.

5-3- التأمل: من خلال التأمل يستطيع الطالب التفكير جيدًا بالمعلومات الواردة

إليه أو المعلومات التي سمعها، للتمكن من الرد عليها بشكل صحيح.

5-4- الكتابة: كتابة المعلومات والملاحظات التي يحصل عليها، وكتابة رؤوس

أقلام عن بعض المواضيع لمناقشتها وتنظيمها بشكل معين لمناقشتها بتسلسل مُحدد ومناسب للموضوع.

5-5- القراءة: القراءة مطلب أساسي لزيادة المعرفة بالمواضيع التي تطرح سواء

أكانت من قبل المعلم أو الطلبة.

5-6- الممارسة: من الممكن أن تكون ممارسة الاستراتيجيات والأساليب التي

تعلمها الطالب من أجل التمكن وتثبيتها لديه.

¹سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل مصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مرجع سابق، ص18-19.

5-7- الدافعية الداخلية: وهي من المطالب الأساسية لعملية التعلم فهي المحرك والقوة التي تدفع الطالب للتعلم والإنجاز.

6- خصائص التعلم النشط:

من أهم خصائص التعلم النشط ما يلي¹:

6-1- المتعلم يشترك في عملية التعلم بصورة فعالة تتعدى كونه متلقي سلبي.

6-2- هناك تركيز أقل على نقل المعلومات وتوصيلها للمتعلمين في حين يزداد

التركيز على تطوير مهارات المتعلمين الأساسية والمتقدمة وتنميتها.

6-3- تشجيع الطلاب على استخدام مصادر متعددة.

6-4- تفعيل دور المتعلمين في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل: التحليل

والتركيب والتقييم وحل المشكلات.

6-5- يعمل على خلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل غرفة الفصل ويُنحى له عدد

من الوسائل والأساليب التي يستخدمها في عمليتي التعليم والتعلم.

6-6- وجود جانب المدح الإيجابي في فعاليات التعلم النشط.

6-7- التركيز على الإبداع والإلهام ويشجع التفكير الابتكاري لدى الطالب ويجعل

منه باحثاً صغيراً يربط بين الأسباب والنتائج، ويفسر الظاهرة ويبحث عن أسبابها.

6-8- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.

6-9- التركيز على التحدي القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية.

6-10- الاهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية، ويهدف إلى تحقيق النمو

المُتكامل والشامل لدى الطالب.

¹سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقاً عملية، مرجع سابق، ص20.

7- دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

يختلف دور كل من المعلم والمتعلم في عملية التعلم النشط، حيث نجد أن دور المعلم هو الموجه والمرشد في العملية التعليمية، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، لكنه يدير الموقف التعليمي ويوجه طلابه نحو الهدف منه، في حين نجد أن المتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية، فهو يقوم بأنشطة عدّة تتصل بالمادة الدراسية مثل طرح الأسئلة، فرض الفروض، الاشتراك في مناقشات والبحث والقراءة...إلخ.

أولاً: دور المعلم في التعلم النشط¹:

- 1- تشجيع الطلاب على المشاركة في أهداف الدرس والأنشطة العلمية.
- 2- تطوير خبرات تعليمية تُتيح الفرصة للطلاب بتحمل مسؤولية تصميم البحث والعمليات العلمية المتضمنة فيه واستنتاجاته.
- 3- الاهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- 4- تهيئة بيئة ديمقراطية تسمح بالقيام بالأنشطة المختلفة.
- 5- قيامه بدور المرشد الموجه خلال مشاركة الطلاب في النشاط الصفي.
- 6- تشجيع التعاون الإيجابي بين الطلاب.
- 7- يعرف قدرات طلابه ومستوياتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم.
- 8- يُشجع المتعلمين على الحوار مع أقرانهم والتعاون فيما بينهم وبين المعلم.
- 9- يقدر الكيف في التعلم بدلاً من الكم ويركز على المتعلم أكثر من المادة الدراسية.
- 10- تقويم قدرات طلابه والوقوف على مدى تحصيلهم وتقديمهم الدراسي.

¹سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مرجع سابق، ص32-33.

وبناءً على ما سبق فالمعلم ميسر ومرشد للتعلم الفعال النشط، وموجه ومُعزز ومقوم لسلوك طلابه ومعد للأسئلة وموجه لها ليشمل بها جميع طلابه.

ثانياً: دور المتعلم في التعلم النشط¹:

- 1- يُبادر بأنشطة من صنعه ويتحمل مسؤولية تعلمه، فالمتعلم النشط يُقبل على إجراء الأنشطة برغبة وشوق لأنّه يعمل ما يرد من عمله.
- 2- المتعلم النشط يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار ويبحث عن عدّة طرق لحل المشكلات التي تواجهه.
- 3- أنّ المتعلم النشط يشعر بأنّه يُسيطر على المعلومات ويمتلكها بمعنى تصبح جزء من بيئته المعرفية.
- 4- المتعلم النشط يُسيطر على عملية التعلم وأنّه يقوم بالعمل بدافع ذاتي، ويتعلم ما يرغب في تعلمه.
- 5- المتعلم النشط يُنظم نفسه وينظم الآخرين في مجموعته فالمتعلم النشط يعرف الواجب الفردي والواجب الجماعي.
- 6- المتعلم النشط يعرف أهمية الوقت ويُنظم أوقاته حسب متطلبات العمل وينجز أعماله في مواعيدها المحددة سلفاً.
- 7- إنّ المتعلم النشط يستطيع أن يختار الوسيلة الملائمة لعرض عمله، وكتابة التقرير المناسب عن تقدمه في العمل.

¹سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مرجع سابق، ص34.

8- إنَّ المتعلم النشط هو متعلم مؤثر أيضاً يستطيع أن يتعرف على نقاط القوة والضعف عنده، فهو مُتهيء ليناقد نقاط الضعف والقوة مع زملائه الآخرين والتعاون معهم تعاوناً بنّاءً بعيداً عن الاستهانة بإنجازات الآخرين.

9- أن يتمتع المتعلم النشط في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية والمشاركة الفاعلية والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدرس.

10- أن يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة ويُشارك في تقييم نفسه ويُحدد مدى ما حققه من أهداف¹.

ثالثاً: بعض استراتيجيات التعلم النشط ودورها في إثارة فاعلية التلاميذ:

1- مفهوم الفاعلية:

" هي القدرة على إنجاز الأهداف وبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن"².

وهناك من يُعرّفها بأنّها: " مدى النجاح في تحقيق الأهداف"³.

2- مفهوم التلاميذ:

هُم أهم عنصر في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية حيث يتلقوا جملة من المعارف والخبرات التي ينمّوا بها زادهم المعرفي الذي يمتد إلى مراحل تعليمية أخرى.

- تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

هم التلاميذ المسجلون في المدارس الابتدائية لبلدية جبل أمساعد في السنة الرابعة، والذين يعتبرون في المنظومة التربوية الجزائرية هم الذين مرّوا بعد السنة التحضيرية بأربع

¹ فرح أسعد: استراتيجيات التعلم النشط، المملكة الأردنية الهاشمية، رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2017، ص33.

² زيتون كمال عبد الحميد: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، مصر، ط2، 2005م، ص55.

³ ناصر يونس، وفخر الدين القلا: أصول التدريس، منشورات جامعة دمشق، د ط، 2003م، ص203.

سنوات تعليمية والمولودين بين سنتي (2015/2012) سنة ويكونون في دراستنا الميدانية الحالية للموسم الدراسي (2023/2024م).

3- مفهوم فاعلية التلاميذ:

ويُقصد بها قدرة التلاميذ على إحداث تغيرات ذات أثر إيجابي على مستوى تعلمهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم، وتحقيق أهدافهم بكفاءة عالية ونجاح فعّال.

4- بعض استراتيجيات التعلم النشط:

4-1- استراتيجية لعب الأدوار:

أ- مفهوم استراتيجية لعب الأدوار:

"ظ" إنّ هذا الأسلوب من أفضل الأساليب لتنمية التعبير الشفهي (المحادثة)، لأنّه يدور حول الحوار بسبب تقمص الأطفال شخصيات مختلفة ويحاكونها في التمثيل"¹.
" لعب الدور طريقة تقوم على (التمثيل) تمثيل بعض التلاميذ لموقف بتوجيه من المعلم، حيث يتقمصون شخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد التلاميذ الآخرون الموقف ثمّ يتم مناقشة جميع التلاميذ في مشاهد الموقف"².
" لعب الأدوار أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يُمثل سلوكًا حقيقيًا في موقف مصطلح، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تستند إليهم بصورة تلقائية وينغمسون في أداء أدوارهم حتى يُظهروا الموقف وكأنّه حقيقة"³.

ب- خطوات استراتيجية لعب الأدوار:

وضع سافنيلوشاميتل تسع خطوات لاستراتيجية لعب الأدوار وهي كالآتي⁴:

¹فرح أسعد: استراتيجيات التعلم النشط، مرجع سابق، ص121.

²ماجد الجلاد: تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق استراتيجيات تدريس القيم، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص151.

³فرح عبد اللطيف: طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، عمان، 2005، ص195.

⁴ماجد الجلاد: تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق استراتيجيات تدريس القيم، مرجع سابق، ص153.

1- تهيئة المجموعة من خلال:

- تقديم المشكلة وتحديدها وتعريف الطلاب بها.
- تفسير قضية المشكلة واستقصاء القضايا المتعلقة بها.
- توضيح عملية تمثيل الأدوار.

2- اختيار المشاركين من خلال:

- تحليل الأدوار ووضعها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.
- اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم.

3- تهيئة المسرح من خلال:

- تحديد خط سير العمل.
- إعادة توضيح الأدوار.
- الدخول في الموقف المشكل.

4- إعداد المشاهدين من خلال:

- تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها.
- تعيين مهام الملاحظة.

5- التمثيل وينمي من خلال:

- بدء تمثيل الأدوار.
- الاستمرار في تمثيل الأدوار.
- قطع تمثيل الأدوار أو إعادة التمثيل.

6- المناقشة والتفويم وتتم من خلال:

- مراجعة عملية تنفيذ الأدوار من حيث الأحداث والمواقع والواقعية.
- مناقشة القضية الرئيسية في الدور.
- تطوير التمثيل اللاحق.

7- إعادة التمثيل من خلال:

- تمثيل الأدوار المنقحة عدّة مرات.
- اقتراح خطوات لاحقة أو إبدال سلوك.

8- المناقشة والتقويم:

- يدفع المعلم النقاش إلى حل واقعي عن طريق السؤال فيما إذا كان الطلاب يظنون النهاية واقعية.

9- المشاركة في الخبرات:

- ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية والتوصل إلى التعميمات.

- الوصول إلى مبادئ وتعميمات عامة للسلوك، فكلما كان تشكيل النقاش أكثر مناسبة زاد اتساع التعميمات التي يتم الوصول إليها.

ج- مزايا استراتيجية لعب الأدوار:

- 1- لعب الأدوار أحد أساليب التدريس التي تستخدم لتعليم الجماعة، ويلعب فيه التلاميذ أدوار الأبطال لتوضيح موقف معين أو التوصل إلى حل مشكلة من خلاله.
- 2- أنها أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب مهارات معرفية وهو السبيل الوحيد للمحاكاة لكي تظهر حقيقته.
- 3- له قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية ويساهم في اكتساب المفاهيم وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم.
- 4- لعب الأدوار ينمي الذكاء ويساعد على غرس بعض الفضائل الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية.
- 5- يجعل التلاميذ أكثر قدرة على تقديم ما تعلموه للآخرين، ويساعد على تنمية الميول كما تعمل كذاكرة مساعدة.

- 6- يساعد على تغيير الاتجاهات وتوحيدها نحو الوجهة المرغوبة.
- 7- يقوي الثقة بالنفس ويهيئاً للتلميذ الخجول المنعزل فرصة للاندماج مع الآخرين، فيكون بذلك أسلوباً علاجياً للشخصية الانطوائية¹.
- 8- تنمي التعاون الخلاف بين الطلاب من خلال أداء الأدوار.
- 9- تتبع فرصة الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة².
- 10- يُساعد على التغيير الصادق، إذ يتطلب من كل شخص مشترك يتفاعل مع دوره بصدق تام.

د- عيوب استراتيجية لعب الأدوار:

- 1- في حالة عدم توفر مشرف كفؤ فاهم لهذه الطريقة وكيفية تطبيقها، فإنّ هذه الطريقة تكون مضيعة للوقت.
- 2- تجد بعض المتدربين من ذوي الشخصيات المتطرفة أو الخجولة صعوبة في القيام بهذه الطريقة من ثمّ ممارسته³.
- 3- تتطلب استراتيجية لعب الأدوار في تنمية التفكير وقتاً كافياً من حيث تهيئة الطلاب المشاركين في اللعب، كما يتطلب تمكنا من المعلم بالنسبة لكفايته في التنظيم والتخطيط والتحكم في أداء الطلاب.
- 4- تحتاج إلى عملية تحليلية دقيقة للإجراء الذي يتوقع من المعلم القيام به وبذلك فهي بحاجة إلى متخصصين في علم تحليل التعليم وتصميمه.

¹فهمي إحسان عبد الرحيم: فاعلية استخدام لعب الأدوار في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الاعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد9، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2001، ص111.

²دروزة أفنان نظير: النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق، عمان، الأردن، 2000، ص202.

³بدير كريمان: التعلم النشط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص106.

5- تقتصر في معظم الأحيان على تعليم المفاهيم والاجراءات أكثر من القوانين والحقائق وبالتالي فهي فعالة مع الدراسات الاجتماعية والأدبية أكثر من الدراسات العملية.

6- قد تسبب حرجًا وقلقًا لبعض الطلاب الذين لا يتقنون التمثيل.

7- تحتاج إلى إشراف المعلم وردود فعله بشكل مستمر¹.

4-2- استراتيجية التعلم التعاوني:

يُعتبر التعلم التعاوني أحد الاتجاهات الحديثة في مجال أساليب التدريس حيث يهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب، ويسعى إلى تشجيع التعلم في مجموعات صغيرة مبنية على التفاعل والتواصل البناء بين أعضائه بحيث يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة².

أ- مفهوم استراتيجية التعلم التعاوني:

اهتم عدد من التربويين والباحثين بمفهوم التعلم التعاوني، وتباينت تعاريفه حسب اهتمامات الباحثين ووجهات نظرهم المختلفة حوله وقد ورد ذكر بعض هذه التعاريف فيما يلي:

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة لتضم مستويات معرفية مختلفة يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4-6 أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة³.

ويُعرفه ستينمان أنه: " استراتيجية مميزة للتدريب والعمل على تذليل الصعوبات، يقسم فيها الطلاب على مجموعات تتكون كل مجموعة من 2-5 أعضاء ودور المدرس هو التأكيد على مشاركة جميع الأعضاء في العمل مع التغذية الراجعة "

¹ دروزة أفنان نظير: مرجع سابق، ص202.

² خليفة وليد السيد: التعلم النشط لدى المعاقين سمعي في ضوء علم النفس المعرفي، دار الوفاء للنشر، القاهرة، د ط، 2014م، ص19.

³ فرح أسعد: استراتيجيات التعلم النشط، مرجع سابق، ص71.

ويُعرفه أيضاً كوسكي: " هو طريقة تدريس يعمل فيها الطلبة في مجموعات مُتكونة من 2-6 طلاب يتعلمون مهام معينة من قبل المدرس داخل كل مجموعة يشغل الطلبة بمختلف الأنشطة التعليمية التي تتطلب مشاركة تعاون ودعم متبادل"¹.

ب- خطوات استراتيجية التعلم التعاوني:

تتمثل خطوات استراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي:

أولاً: التخطيط والإعداد: ويتم في هذه المرحلة:

- 1- تحديد الأهداف وصياغتها.
- 2- تحديد حجم المجموعات من 3-7 طلاب حسب طبيعة الموضوع والوقت المتاح واختلاف قدرات الطلاب واستعداداتهم، والمجموعات تكون غير مُتجانسة.
- 3- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لكل نشاط أو موقف تعليمي.
- 4- تهيئة البيئة التعليمية، أي ترتيبات الجلوس والعمل والحركة داخل الصف.
- 5- إعداد المواد التعليمية اللازمة.

6- مراجعة المتطلبات السابقة للطلاب.

7- إعداد بطاقة ملاحظة سلوك الطلاب.

ثانياً: تنظيم العمل: ويتم في هذه المرحلة:

- 1- توزيع المهام على الطلاب المشاركين.
- 2- يقوم المعلم بإحداث الاعتماد المتبادل أثناء التعلم بين الطلاب.
- 3- يطلب المعلم تقديم عمل موحد أو تقرير من كل مجموعة.
- 4- يبين المعلم أنّ الدرجة هي للمجموعة ككل.
- 5- يُحدد المسؤوليات الفردية ويتم تحديد أمير لكل مجموعة ومقرر يكتب النتائج.
- 6- يقوم المعلم بتقويم المجموعات، وكل طالب على حدة ويمنح الدرجات.

¹إيمان عباس الخفاف: التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2013م، ص33.

7- يتم التعامل المتبادل بين المجموعات (يمكن أن تقوم المجموعة التي أنهت عملها بمساعدة بقية المجموعات).

8- تكليف الطلاب بكتابة تقرير عن سلوكهم في أثناء العمل، وما قد واجههم من مشكلات في أثناء أداء أدوارهم.

ثالثاً: المراقبة والضبط: ويتم في هذه المرحلة:

1- ملاحظة سلوك الطالب (باستخدام بطاقة ملاحظة).

2- تقديم المساعدات لأداء المهمة.

3- الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وتقييم أداء الطلاب.

4- إنهاء الدرس¹.

ويُضيف باحث آخر لهذه المراحل مرحلة التقييم:

ويقوم معلم العلوم في هذه المرحلة بتطبيق أدوات التقييم المناسبة التي من شأنها تعرف مدى تحقق أهداف الدرس المعرفية والوجدانية والمهارية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة التي من شأنها مساعدته على تخطيط المواقف التعليمية اللاحقة².

ج- مزايا استراتيجية التعلم التعاوني:

لاستراتيجية التعلم التعاوني مجموعة من المزايا أهمها:

1- يستعمل هذا الأسلوب عند المراجعة والتدريس للمهارات الكثيرة حتى يختصر الجهد والوقت.

2- ينمي عند الطلاب روح العمل الجماعي ويشعر الجميع أنّ عليهم مساعدة بعضهم البعض.

¹سليم محمد أبو غالي: أثر توظيف استراتيجية (فكر، زوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم، رسالة، رسالة ماجستير، جامعة غزة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، 2010م، ص43-44.
²المرجع نفسه: ص44.

3- يُعطي الطالب الثقة بالنفس عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة لفترة مُحددة.

4- ينمي لدى الطالب مهارة الإصغاء واحترام رأي الآخر.

5- يساعد الطلاب على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.

6- مسؤولية المدرس هي التوجيه وتصحيح الأخطاء.

7- يزيل الفروق الفردية إذ يشعر الفرد بذاته داخل المجموعة.

8- يُحقق مساندة اجتماعية أكبر فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة للآخرين.

9- اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

10- ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب حيث يتحمل كل طالب مسؤولية

تعلمه وتعلم زملائه في المجموعة¹.

د- عيوب استراتيجية التعلم التعاوني:

نجد أنّ هناك العديد من المزايا لاستراتيجية التعلم التعاوني لكنها لا تخلو من

العيوب، حيث تتمثل في²:

1- ربما لا يساعد هذا الأسلوب على تلبية احتياجات الطلبة المبدعين.

2- لا يستعمل في تدريس المهارات الصعبة المعقدة نظراً لصعوبة الواجبات على

الطلاب.

3- يحتاج إلى أدوات وإمكانيات تناسب عدد المجموعة أو المجموعات.

4- لا يوفر الانضباط الكافي في الدرس.

¹إيمان عباس الخفاف: التعلم التعاوني، مرجع سابق، ص51.

²المرجع نفسه: ص52.

- 5- الخوف من السيطرة أو إمكانية استبداد بعض الطلبة في المجموعة التي يمنع الطالب الذي يريد أن يعمل بمفرده لمدة معينة، كذلك التقسيم الذي يعتمد عليه التعاون الذي يسمح للأفراد بالعمل بمفردهم لمدة قبل الاتصال بالمجموعة.
- 6- إنَّ الطلبة غير المشتركين في العمل الجماعي سوف يعاملون ويعاقبون بوحشية في حين أنَّ الاتصال بين أفراد المجموعة والتعاون فيما بينهم بقدراتهم المختلفة وتبادل الأدوار يبين أنَّ الطالب الضعيف في مهمة قد يكون مميزاً في مهمة أخرى وإنَّ إنجاز الطلبة الضعاف لا يؤدي إلى حجبهم للتعاون في جماعة.
- 7- إنَّ عمل الطلبة سوية للقيام بتنفيذ المهمة فقط وليس لأجل مهارة أدائهم وبهذا يصبح العمل مجرد رتابة يؤدي بصورة إليه، مما يؤدي إلى حجب الابداع والابتكار والمرح الذي يُصاحب النشاط.
- 8- إنَّ عمل الطلبة سوية يؤدي إلى فقدان تأكيدهم لذاتهم أو إثبات لشخصيتهم لأنَّ الجماعة ستوجه في بناء مستوياتهم في حين أنَّ إثبات الشخصية وتقدير الذات يتم خلال التعلم التعاوني ومن خلال المنافسة والحوار المطلوب.

4-3- استراتيجية حل المشكلات:

أ- مفهوم استراتيجية حل المشكلات:

" هي الاستراتيجية أو العملية التي يتم من خلالها وضع المتعلم في موقف تعليمي يثيره ويشككه في ظاهرة ما فيدفعه لاستخدام خطوات حل المشكلة القائمة على الأسلوب العلمي في التعبير، أو هي طريقة تعلم كفرض على المتعلم أن يدرك المشكلة، ويضع بعض الاسئلة حولها، وهي تعمل على دفع المتعلم للبحث عن إجابات لها، وإدراك هذه الإجابات هي الحلول النهائية لهذه المشكلة.

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم مع طلبته ويسير من خلالها وفق خطوات منهجية منظمة، تتمثل في الشعور بالمشكلة التي حددت أثناء عملية التدريس، ووضع الفرضيات، وجمع المعلومات وإيجاد فكرة الحل والخروج بالحل، والتوصل للقراء، ثم تطبيق القراءات وذلك من أجل الوصول إلى حل المشكلة¹.

تُعد الاستراتيجيات خطط عمل لتحقيق الأهداف الخاصة لكل فرد، وبالتالي هي جزء مهم من عملية حل المشكلات وكلما كان انتقاء الاستراتيجية مناسباً ازدادت الفرصة نجاحاً في تحقيق الهدف، فاختيار الهدف يوجه الفرد إلى وضع أكبر عدد من الاستراتيجيات للوصول إلى نتيجة مرجوة².

ب- خطوات استراتيجية حل المشكلات:

تتمثل خطوات حل المشكلات في النقاط التالية:

- بعد استئارة المشكلة المراد حلها ينطلق المتعلم في معالجتها على النحو التالي وفق استراتيجية فكرية يتبناها تكون ملائمة لتنفيذ الحل.

أ- **تحديد المشكلة:** وهي معرفة المطلوب بالضبط وذلك من خلال صياغتها صياغة واضحة تفصلها عن كل العوامل المحيطة بها غير ذات الصلة المباشرة، فيحدد المتعلم ما الذي يريد الوصول إليه بالضبط، فيبدأ التفكير في الوسائل والطرق التي تمكنه من الحل³.

ب- جمع المعلومات: وتعني إعادة تقييم المصادر المتوفرة للحل من زمان ومكان ومال وغيرها أي أن ينتقي المتعلم كل المعلومات المتصلة بالمشكلة، فيعتمد على مصادر

¹حسن أبو الزياش وغسان قطيط: حل المشكلات، دار وائل، الأردن، ط1، دت، ص42.

²منال خيرى أبو شمس: أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2016م، ص08.

³سليم مريم: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004، ص286.

موثوقة لينتقي هذه المعلومات والتي يقوم بتصنيفها وتبويبها وتحليلها واستيعابها وهي خطوة أساسية لاقتراح البدائل¹.

ج- اقتراح الحلول: وهي عملية مركبة يستعمل فيها الفرد كل ما لديه من منطق

وخيال وهي من أكثر عمليات حل المشكلة إجهاداً للعقل البشري واقتراح الحلول ليست عملية آلية نمطية بل هي عملية ناقدة يتقبل فيها الفرد ما هو معقول في إطار ما لديه من معطيات².

د- اختيار الحل البديل: يتمكن المتعلم من خلال الخطوات السابقة من إدراك العلاقة

بين العناصر المتكاملة وبذلك يكون في موقف يسمح له باختيار الحل المناسب من خلال اختياره كذلك للاستراتيجية الأكثر ملائمة للتنفيذ³.

و- تجريب الحل المقترح: يتم فيها التطبيق العلمي للحل وتجربته في الواقع المشكل

ويسجل المتعلم ملاحظاته حول المتغيرات التي تحدث في الاتجاه المرغوب فيه إلى أن يصل إلى الحل المنشود بعد إجراء التخطيط المطلوب له⁴.

ي- تقويم النتائج: وهو الحكم على مدى فعالية الحل المتوصل إليه وملائمته، كما

يجب أن يكون التقييم قبل البدء أو التنفيذ وقد يستطيع المتعلم استعمال طريقة بديلة ليتأكد من الحل⁵.

ج- مزايا استراتيجية حل المشكلات:

لاستراتيجية حل المشكلات العديد من المزايا التي تنعكس بالإيجاب على جودة

العملية التعليمية منه:

¹ العتوم عدنان يوسف: علم النفس المعرفي، دار المسيرة، الأردن، د ط، 2004م، ص240.

² عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط1، 2003م، ص286.

³ الزغول رافع النصير، الزغول عماد عبد الرحيم: علم النفس المعرفي، دار الشروق، الأردن، ط1، 2003م، ص279.

⁴ ملحم سامي محمود: سيكولوجيا التعليم والتعلم، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2001م، ص230.

⁵ الزغول رافع النصير: الزغول عماد عبد الرحيم، مرجع سابق، ص279.

- اعتبار التلميذ هو محور العملية التعليمية تعتمد على التلميذ ودوره الإيجابي في البحث عن الحل.

- تصلح لأن تستخدم في معظم المواد الدراسية.

- تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الأمثل.

- هذه الطريقة تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية.

- تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي.

- تحقق أهداف تربوية قيّمة مثل تكوين المرونة في التفكير وتحفز التلاميذ على

بذل الجهد في حل المشكلة.

- تفيد في تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية وتُثمي

العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

- طريقة حل المشكلات تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وتلك من

خلال الارشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم¹.

- زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية وعلى تحمل الفشل والغموض.

- زيادة القدرة (قدرة الطلاب) على الاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة والمتعددة

بحيث لا يعتمد فقط على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة².

د- عيوب استراتيجية حل المشكلات:

1- وُجِدَ إلى طريقة حل المشكلات انتقادات لاشتمالها على عيوب عديدة، والحقيقة

أنّ هذه العيوب لا ترجع إلى طبيعة الطريقة نفسها، إنّما تنشأ بسبب سوء تطبيقها وضعف

¹رافدة الحريرين: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص92-93.

²حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة في طرائق التدريس العامة التعليم والتعلم، 2003م،

- قدرة المدرك على استخدامها وفقاً للمبادئ التربوية الصحيحة¹.
- 2- مع ذلك يمكن تأشير بعض النقاط التي تشكل ضعفاً في الطريقة وذلك لكي ينتبه المطبق لها فيتجنبها قدر المستطاع أو الإضعاف من تأثيرها وهي كالاتي²:
- 3- أنها تخاطب مجموعة لها خبرة كافية في حياتها وتحتاج إلى تدريب طويل كي يتقنها الطلبة.
- 4- أنها تؤدي إلى اغراق الطلبة في كثير من الجوانب الشكلية للمشكلة دون الانتباه إلى الجوهر الأساسي في معالجة المشكلة.
- 5- أنها تقدم للطلاب مادة علمية قليلة في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة.
- 6- إذا انصبت هذه الطريقة على دراسة مشكلة ضحلة أو بسيطة فستؤدي إلى عدم مبالاة الطلبة وضعف جديتهم.
- 7- تحتاج إلى الكثير من الإمكانيات.
- 8- عدم وصول التلميذ إلى حل المشكلة.
- 4-4- استراتيجية رمي زهر النرد:

تُعتبر استراتيجية رمي زهر النرد واحدة من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساهم بشكل فعال في تشجيع التعلم النشط بين المتعلمين وتحقيق نتائج تعليمية مرضية للمعلم، سواء على مستوى إنجاز المتعلمين أو على سلاسة خطواته أو تعكس نتائجه على مستوى أداء المعلم في الدرس حيث تلهم هذه الاستراتيجية روح النقاش الفردي والجماعي، فهي فعالة ومفيدة في دمج المعرفة والمكاسب بين الطلاب، كما أنها تساعد في تحقيق

¹محمد داود ماهر، ومهدي محمد مجيد: أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، ط1، ص68

²الصادق إسماعيل محمد الأمين محمد: طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000، ص59.

كما أنه يلبي أوجه القصور واحتياجات المتعلم ويشجع كل عضو في المجموعة على التقديم والمناقشة.

أ مفهوم استراتيجية رمي زهر النرد:

تُعرفها منال حسن بقولها: " يعمل المشاركون في مجموعات (صغيرة أو كبيرة مرقمة) بحيث يكون لكل فرد فيها رقم خاص به بحيث ينادي عليه للإجابة بالرقم من قبل المعلم مثل (2) من مجموعة (3) وهكذا وتساعد هذه الاستراتيجية على جذب الانتباه المستمر في الغرفة الصفية"¹.

ويُعرفها زيتون بأنّها: " استراتيجية ينفذها المعلم اجرائياً بتقسيم الطلبة إلى مجموعات وتوزيع الطلاب عليها بحدود (4-5) طلاب في كل مجموعة، ويعطي المعلم رقماً لكل طالب في المجموعة والمجموعات كلها، ويشرح المعلم المفهوم (النشاط) المهمة المطلوب دراستها بالاستعانة بالسبورة وأوراق العمل المعدة سلفاً، وي طرح المعلم سؤالاً، ويطلب من الطلاب مناقشته معاً في كل مجموعة حتى يتأكدوا أنّ كل طالب في المجموعة تم تعلمه وعرف الجواب وبعد ذلك يختار المعلم رقماً عشوائياً، وعلى كل من يحمل ذلك الرقم من المجموعات كلها أن يقدم أو يعرض الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته وهكذا يتم التفاعل الاجتماعي والاعتماد الإيجابي حتى يتم ضمان التعلم وتحقيق الأهداف"².

ب- خطوات استراتيجية رمي زهر النرد:

يرتبط نجاح الاستراتيجية بالتخطيط الجيد لها قبل تطبيقها في الصفوف الأساسية، ويبرز هذا التخطيط في خطوات هي:

¹منال حسن رمضان: برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، دار الأكاديميون للنشر، عمان، 2011م، ص15.

²سهاء فخري عادل النحال: أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة غزة، غزة، 2016م، ص37.

1- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات من أربعة طلاب، وقد تزيد إلى خماسية أو سداسية.

2- يُعطي كل عضو في المجموعة رقم من الأرقام من (1-4) حسب أعداد المجموعة.

3- يطرح المعلم سؤالاً.

4- يناقش الطلاب شفويًا ويتفقون على الإجابة بحيث يكون في النهاية كل طالب قادر على الإجابة.

5- ينادي المعلم مثلاً الرقم 2 مستخدماً الطريقة العشوائية باستخدام النرد أو أية طريقة أخرى ويطرح السؤال مرة أخرى.

6- يقوم كل طالب رقمه 2 ليقدم إجابة مجموعته أمام الطلاب ويُعلن أنّها بالاتفاق، لو اختلفت إجابة الطالب الآخر في مجموعة أخرى أو جاء بأفكار جديدة يوضح للصف السبب ويذكر تفسير ذلك.

7- تشمل الأسئلة أي مادة من المواد الدراسية وأي مستوى من مستويات التفكير¹.

ج- مزايا استراتيجية رمي زهر النرد:

إنّ تطبيق استراتيجيات التعلم يحدد شيئاً واحد أنّ عملية التدريس والتعلم تقوم دائماً على استراتيجية في المقابل، لها سمات خاصة تختلف من واحد إلى آخر وكل منها أهمية استلزمت نجاح عملية التعلم المعرفي، وفي الحديث عن استراتيجية رمي زهر النرد نذكر أهم مزاياها باعتبارها استراتيجية التعلم المعرفي²:

1- تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه المشاركة فعلياً فيها.

¹سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مرجع سابق، ص93.

²سها فخري عادل النحال: أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات، ص45.

- 2- ارتفاع مستوى تحصيل المتعلم العلمي بشكل إيجابي.
 - 3- زيادة شعور المتعلم بالرضا عن الخبرات التربوية.
 - 4- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أفراد المجموعة والمجموعات الأخرى.
 - 5- تعزيز عمليات التفكير العليا وتنميتها والتي يمكن أن تؤدي إلى التفكير الفوقي.
 - 6- المشاركة الفاعلة في التعلم وتكوين المتعلم للمعرفة وبنائها بنفسه والمنطقة من فكر البنائية ومبادئها.
 - 7- توفير آليات التواصل الاجتماعي للمجموعات والسماح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر، وشرح الفرد للآخر، ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى، والتعبير عن المشاعر.
 - 8- سيطرة الجهود التعاونية في أغلب المواقف والمهام التعليمية التنافسية الفردية في تأثيرها على تحصيل الطلبة، وخصوصاً المهام الأكثر أهمية مثل إدراك المفاهيم وحل المشكلات ومهام التصنيف.
 - 9- يؤدي إلى حدوث صراعات بين أفكار وآراء ومعلومات الطلبة مما يثير دافعيتهم لتحقيق إنجاز عالٍ في التحصيل، واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها، علاوة على الاحتفاظ بها لأطول فترة زمنية.
 - 10- تحمل عمليات المناقشة خلال الموقف التعليمي على ممارسة التكرار الشفوي للمعلومات والتوصل إلى معلومات جديدة.
- د- عيوب استراتيجية رمي زهر النرد:
- وفقاً لما تم التطرق له فإننا نلاحظ أنه يمكن أن يهيمن الطلاب الأذكياء على الفرص والإجابات كممثلين لمجموعاتهم، وهضم حقوق الآخرين.
 - يمكن أن يخلق صفة الاتكالية لدى بعض الطلاب خصوصاً إن كانوا لا يتفاعلون ويشاركون مع المجموعة، مستفيدين على حلول الأذكياء فقط.

- يمكن أن يكون تقسيم المجموعات غير عادل في حال لم يُراعى المعلم منه النقطة فيكون هنالك نوعاً من عدم التجانس لدى بعض المجموعات كذلك عدم تشكيل مجموعة من الطلاب الأذكياء والمتوسطين والضعفاء سيمثل مشكلة، لذا ينبغي أن يُراعى التنوع عند تشكيل المجموعة لضمان التكافؤ والمساواة¹.
- يميل الطالب الذكي إلى الهيمنة حتى يتمكن من جعل الطلاب الضعفاء يتمتعون بسلوك داخلي سلبي. - يمكن أن تسير عملية المناقشة بسلاسة إذا كان هناك طلاب فقط ينسخون عمل الطلاب الأذكياء دون أن يكون لديهم فهم كافٍ.
- إذا كانت هناك مجموعة متجانسة فيكون ذلك غير عادل بالنسبة للمجموعة التي تضم الطلاب الضعفاء².

- احتمالية استدعاء هذا الرقم الذي دعا إليه المعلم مرة أخرى يعني أنه لا يتم استدعاء جميع أعضاء المجموعة من قبل المعلم.

5- دور استراتيجيات التعلم في زيادة فاعلية المتعلمين:

- لاستراتيجيات التعلم دور كبير وفَعَّال في اكتساب التلاميذ (الطلاب) العديد من جوانب التعلم والمواد الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى ذلك ظهور الحاجة إلى التعلم النشط الذي يؤكد على فاعلية المتعلم باستمرار وذلك من خلال³:
- 1- إيجابية المتعلمين وزيادة دافعيتهم في الأماكن ذات الكثافة الطلابية العالية.
- 2- حرص المتعلم على فهم المعنى الإجمالي للموضوع.
- 3- تخصيص وقتاً كافياً للمتعم للتفكير فيما يتعلمه وبأهمية ما يتعلمه.
- 4- يحاول المتعلم ربط الأفكار الجديدة بموقف الحياة التي يمكن أن تنطبق عليها.

¹ استراتيجيات الرؤوس المرقمة/ <https://biakboardsa.com>

² العلوم التربوية: إيجابيات وسلبيات استراتيجيات الرؤوس المرقمة/ <https://e3arabi.com>

³ طيباوي سعدية، بن كبحول محمد، دومي اسمهان: استراتيجيات التعلم النشط، ملتقى استراتيجيات التعلم النشط مركز اليقظة البيداغوجية، 2018/12/10م، ص474.

- 5- يربط المتعلم كل موضوع جديد بدرسه بالموضوعات السابقة.
- 6- يحاول المتعلم الربط بين الأفكار في مادة ما مع الأفكار الأخرى المقابلة في المواد الأخرى.
- 7- تنمية المهارات المرتبطة بالتفكير ومهارات البحث والاتصال لدى المتعلمين.
- 8- اكتساب المهارات الحياتية تمكن المتعلمين من التعامل مع متطلبات الحياة.
- 9- تنمية الجوانب الابداعية والابتكارية لدى المتعلمين.
- 10- تعزيز التعلم لدى المتعلمين وتثبيته في أذهانهم.

خلاصة:

وما يمكن استخلاصه من الطرح السابق هو أنّ التعلم النشط لقيَّ اهتمامًا بالغًا ومُتزايدًا في عالم اليوم، حيث انتقل بالعملية التعليمية من الاهتمام بالعلم كمصدر لعملية التعلم إلى المتعلم أي تحول بذلك المتعلم من وضع المفعول به السلبي إلى وضع الفاعل المشارك والمفكر والمتعاون بصورة إيجابية ومساعدته على تنمية مهارات التفكير العليا، فتنمية مهارات التفكير لدى الطالب هي في الواقع تدريب الطالب على ابتكار أنماط تفكير جديدة أو إعادة تنظيم المعارف، كما أنّ تنمية هذه المهارات يساهم في زيادة وعي الطالب بقدراته ويكسبه ثقة في نفسه واكتسابه لمختلف الخبرات التعليمية بطريقة فعالة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

" بعض النماذج التطبيقية "

تمهيد.

أولاً: نماذج تطبيقية لبعض استراتيجيات التعلم

النشط.

ثانياً: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية.

خلاصة.

تمهيد:

يتبع الباحث بعد تناول الجانب النظري للدراسة بمتغيراتها وكل ما يتعلق بها جملة من الإجراءات الميدانية وتتوقف جودة النتائج المتوصل إليها على دقة الإجراءات والاساليب المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة لذا سنتناول في هذا الفصل مدى تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط داخل اقسام السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وذلك من خلال تقديم نماذج تطبيقية لبعض استراتيجيات التعلم النشط ثم التطرق إلى التصميم المنهجي للدراسة الميدانية من خلال تبيان (أداة البحث، منهج البحث، حدود البحث، الاستبيان، وعرض وتحليل نتائج الاستبيان ثم خلاصة).

أولاً: النماذج التطبيقية لاستراتيجيات التعلم النشط السابق ذكرها:

ويكون ذلك بتطبيق هذه الاستراتيجيات على الكتاب المدرسي الخاص بمستوى السنة

الرابعة من التعليم الابتدائي، وقد تمّ تطبيقها على النحو التالي:

1- نموذج تطبيقي لاستراتيجيات لعب الأدوار:

تمّ اختيار نص بعنوان: " بين جارين " من كتاب اللغة العربية ص35.

النص:

دخل مُنير غرفة الاستقبال فإذا به يرى بقعة كبيرة على الحائط والطلاء قد تقشر فصاح

مُندهشاً:

تعالى يا سميرة أنظري إلى ما فعلته جارتك!.

سميرة: يا مصيبيتي، ماذا تفعل فوق! أتغسل بلاط شقتها!؟!

مُنير: بكل هذه المياه؟ لقد حولت شقتها إلى بحر يعوم فيه السمك والمراكب، وما ذنب

حائطنا ليشوه بهذا الشكل؟

سميرة: (من النافذة إلى الأعلى) سيدة سعاد، إذا سمحتِ انزلي إلينا لوقت قصير،

المسألة مُهمة.

سميرة: صباح الخير يا سيدة سعاد، من فضلك تفضلي أنظري إلى هذه التبعة على

الحائط، إنّ هذا من مياه تسربت من السقف.

سُعاد: تقصدان أنّ المياه من عندي؟.

سميرة: طبعاً شُقتك فوقنا مباشرة، من حقك تنظيفي، ولكن...

سُعاد: (مقاطعة) وما دام من حقي فكيف تكلمونني في هذا الموضوع؟ ! أو ماذا تريدان

مني الآن.

سميرة: إن تتكرمي بإزالة هذه البقعة البشعة من حائطنا.

سُعاد: تعنين أن أحضر مبيضاً لإزالة البقعة على نفقتي؟ هذا كثير عليّ.

سميرة: يا سعاد ليس هناك أحسن من التفاهم تصوري نفسك مكاننا أرجوك ونحن من قمنا بفعل هذا بحائطك.

سعاد: حسناً سأحضر المبيض، في الحقيقة الذنب ذنبي فقد سقط دلو الماء مني أثناء التنظيف، سأكون حذرة في المرة القادمة.

سميرة: شكراً جزيلاً يا سيدة سعاد، في النهاية نحن جران وأهل¹.

يقوم المعلم بتقسيم الأدوار على التلاميذ على النحو الآتي:

| الدرس | توزيع الأدوار |
|-----------|---|
| بين جارين | تلميذ: يقوم بدور الراوي (إياد). تلميذ: يقوم بدور الزوج مُنير (أسامة) تلميذة: تقوم بدور الزوجة سميرة (لينا) تلميذة: تقوم بدور الجارة سعاد (سميحة) |

1- الخطوة الأولى: تمهيد للدرس.

- يبدأ بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ بقوله موضوع درسنا اليوم " بين جارين " برأيكم:

من هو الجار؟ لماذا أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم باحترام الجار؟ ما هي آداب

التعامل مع الجار؟ لماذا يمنع ديننا الإسلامي إيذاء الجار؟

- يبدأ التلاميذ هنا بتشغيل عقولهم للإجابة عن الأسئلة فيُجيبوا على الأسئلة التي

طُرحت ليقوم المعلم بعد ذلك بقول ، اليوم لدينا نص جديد يتحدث عن حوار دار بين جارين

فالنستمع هذا الحوار يا أطفال، وهنا يقدم لهم الوضعية المراد تقديمها.

¹توفيق حكيم: عن مسرحية سميرة حمدي، اللغة العربية الستة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني، المطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2017/2018م، ص35.

2- الخطوة الثانية: قراءة الدرس.

- يقرأ المعلم النص قراءة متأنية مع التلوين الصوتي وتمثيل بعض الحركات باليدين والقدمين وتعابير الوجه، ثم يكلف عددًا من التلاميذ بقراءة النص قراءة مقطعية والعمل على تصحيح أخطائهم وتعزيز القراءة الصحيحة.

ثم يطلب المعلم من تلاميذه استخراج الكلمات الجديدة ومحاولة استنتاج معانيها من خلال النص، ثم يقدم الشرح الصحيح للمفردات وإعادتها من قبل مجموعة من التلاميذ حتى تترسخ في أذهانهم.

- ليكلفهم بعد ذلك بوضع هذه المفردات في جمل صحيحة وتصويب الإجابات مع التعزيز ويمكن كتابة هذه الجمل في السبورة، ثم يعرض عليهم النموذج المكتوب للمقارنة الصحيحة ويطلب منهم كذلك بوضع عناوين فرعية المقاطع وتحديد المقطع الذي أعجبهم مع التعليل.

- وفي الأخير يقوم بمناقشة التلاميذ وإبداء آراءهم وتقديم التعليل المناسب واقتراح نهاية أخرى للنص.

3- الخطوة الثالثة: تحديد الأدوار وتوزيعها على التلاميذ:

- يقوم التلاميذ بتحديد الشخصيات من طرف المعلم وردت في الدرس " بين جارين " ثم يقوم بتوزيع الأدوار على التلاميذ وفق ميولهم ورغباتهم ليقوموا بتمثيل أدوار (الراوي، مُنير، سميرة، سعاد) مع معرفة كيف يتصرف التلاميذ كل حسب دوره في مثل هذه الحالة وطرح أسئلة في نهاية لعب الأدوار والحرص على مشاركة الجميع في الدرس مع التركيز على البساطة والعفوية في اللغة والإلقاء، وتقمص الأدوار التي يقومون بأدائها ولفت انتباه التلاميذ من خلال التلوين الصوتي والحركات المناسبة لكل دور وإعداد الخلفية المناسبة للدرس.

الخطوة الرابعة: قيام التلاميذ بتمثيل الأدوار:

وذلك بتمثيل الأدوار كل حسب ما كلف به مع التنبيه لقيام كل واحد منهم يتقصد دوره على أنه حقيقة والقيام بالحركات المناسبة والحرص على النطق السليم وسلامة اللغة وعدم التدخل أثناء تمثيل الأدوار إلا عند الضرورة من قبل المعلم فقط.

التقديم:

إياد: دخل أسامة غرفة الاستقبال فإذا به يرى بقعة كبيرة على الحائط تقشر طلاؤها

فصاح مُنادياً زوجته.

أسامة: تعالي يا لينا أنظري إلى ما فعلته جارتك.

لينا: يا مصيبيتي، ماذا تفعل فوق! تغسل بلاط شقتها؟

أسامة: بكل هذه المياه؟ وما ذنب حائطنا ليشوه بهذا الشكل؟

لينا: (من النافذة إلى الأعلى) سيدة سميحة إذا سمحت انزلي إلينا، المسألة مهمة.

إياد: بعد نزول السيدة سميحة.

لينا: صباح الخير يا سيدة سميحة تفضلي أنظري إلى هذه البقعة على الحائط إنَّ هذا

من مياه تسربت من السقف.

سميحة: تقصدين أنَّ المياه من عندي؟

لينا: طبعاً شفتك فوقنا مباشرة، من حقاك أن تتظفي، ولكن...

سميحة: (مقاطعة) وما دام من حقي فكيف تكلمونني في هذا الموضوع؟ وماذا تريدان

مني الآن؟

لينا: أن تتكرمي بإزالة هذه البقعة البشعة من حائطنا.

سميحة: تقصدين أن أحضر مبييضاً لإزالة البقعة على نفقتي؟ هذا كثير عليّ.

لينا: يا سميحة ليس هناك أحسن من التفاهم تصوري نفسك مكاننا أرجوك ونحن من

قمنا بفعل هذا بحائطك.

سميحة: حسن، سأحضر المبييض، في الحقيقة الذنب ذنبي فقد سقط دلو الماء مني أثناء التنظيف سأكون حذرة في المرة القادمة.

لينا: شكراً جزيلاً يا سيدة سميحة في النهاية نحن جيران وأهل.

الخطوة الخامسة: طرح الأسئلة من قبل التلاميذ.

بعد الانتهاء من القيام بلعب الأدوار يقوم التلاميذ المشاهدون بطرح أسئلة على زملائهم تتعلق بالأدوار التي قاموا بتنفيذها مثل: هل لينا مُحقة فيم قالت؟ هل معاملة سميحة للسيدة لينا صحيحة؟ هل يحق للجار أن يسكب الماء على جيرانه؟.

الخطوة السادسة: تقويم عمل التلاميذ.

- تقويم عمل التلاميذ من خلال: تقويم ذاتي (الحركات)، الانفعال، التقليد،

الشخصية،،،).

- تقويم من قبل التلاميذ والهدف: من ذلك تعويدهم على الجرأة في نقد بعضهم

البعض وتقبل النقد من الآخرين، قصد التعلم من الأخطاء.

- تقويم من قبل المعلم: وذلك بإصدار الحكم على الدور الذي قام به كل منهم مع

التأكيد على أننا لا ننقد زملاءنا بل ننقد الدور الذي قاموا به.

نموذج يوضح استراتيجية لعب الأدوار¹:

¹بن الصيد بورني سراب وآخرون: اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2024/2023، ص 35.

بين جارين

دَخَلَ مُنِيرٌ غُرْفَةَ الْأَسْتِقْبَالِ فَإِذَا بِهِ يَرَى بُقْعَةً كَبِيرَةً عَلَى الْحَائِطِ تَقْشُرُ طِلَاؤَهَا فَصَاحَ مُنَادِيًا زَوْجَتَهُ :

- تعالي يا سميرة أنظري إلي ما فعلته جارتيك !

سميرة : يا مُصِيبَتِي، أَمَاذَا تَفْعَلُ فَوْقَ ! تَغْسِلُ بِلَاطٍ شَقَّتِهَا؟!

مُنِيرٌ : بِكُلِّ هَذِهِ الْمِيَاهِ ؟ لَقَدْ حَوَّلْتَ شَقَّتِهَا إِلَى بَحْرِ يَوْمٌ فِيهِ السَّمَكُ وَالْمَرَاكِبُ ! وَمَا ذَنْبُ حَائِطِنَا لِيُشَوِّهُ بِهَذَا الشَّكْلِ ؟

سميرة : (من النافذة إلى أعلى) سَيِّدَةُ سَعَادِ، إِذَا سَمَحْتَ أَنْزِلِي إِلَيْنَا لَوْ قَتِ قَصِيرٍ، الْمَسْأَلَةُ مُهِمَّةٌ .

سَعَادُ : (بعد نزول السيدة سعاد)، صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا سَيِّدَةَ سَعَادِ، مِنْ فَضْلِكَ تَفْضَلِي أَنْظُرِي إِلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ عَلَى الْحَائِطِ، إِنَّ هَذَا مِنْ مِيَاهِ تَسْرَبَتْ مِنَ السَّقْفِ .

سَعَادُ : تَقْصِدِينَ أَنَّ الْمِيَاهَ مِنْ عِنْدِي ؟

سميرة : طَبْعًا، شَقَّتِكِ فَوْقَنَا مُبَاشَرَةً، مِنْ حَقِّكَ أَنْ تُنْظِفِي، وَ لَكِنْ ..

سَعَادُ : (مُقَاطِعَةً) وَمَادَامَ مِنْ حَقِّي فَكَيْفَ تُكَلِّمِينِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ؟! وَمَاذَا تُرِيدِينَ مِنِّي الْآنَ .

سميرة : أَنْ تَتَّكِرْمِي بِإِزَالَةِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْبَشِيعَةِ مِنْ حَائِطِنَا .

سَعَادُ : تَعْنِينَ أَنْ أُحْضِرَ مُبَيِّضًا لِإِزَالَةِ الْبُقْعَةِ عَلَى نَفَقَتِي ؟ هَذَا كَثِيرٌ عَلَيَّ .

سميرة : يَا سَعَادُ، لَيْسَ هُنَاكَ أَحْسَنُ مِنَ التَّفَاهُيمِ، أَرَجُوكِ، تَصَوَّرِي نَفْسِكَ مَكَانَنَا .

سَعَادُ : حَسَنٌ، سَأُحْضِرُ الْمُبَيِّضَ، فِي الْحَقِيقَةِ الذَّنْبُ ذَنْبِي فَقَدْ سَقَطَ مِنِّي دَلْوُ الْمَاءِ أَثْنَاءَ التَّنْظِيفِ، سَأَكُونُ حَذِرَةً فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ .

سميرة : شُكْرًا جَزِيلًا يَا سَيِّدَةَ سَعَادِ، فِي النَّهَايَةِ نَحْنُ جِيرَانٌ وَأَهْلٌ .

توفيق الحكيم - عن مسرحية سميرة وحمدي - بتصريف

35

2- نموذج تطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني:

لقد وقع الاختيار على قسم من أقسام السنة الرابعة ابتدائي، حيث اعتمد المعلم على كتاب الأنشطة (كراس النشاطات في اللغة العربية) تم اختيار المقطع الخامس المعنون بالصحة والرياضة في جزء أترب على التعبير الكتابي ص 55 كانت تتمحور حول التغذية الصحية والتغذية غير الصحية وذلك بالاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني.

- خطوات التطبيق: وهي كالآتي:

1- التهيئة:

حيث يبدأ المعلم حديثه عن الصحة وكيف يكون الإنسان بصحة جيدة من خلال غذائه ويُشير إلى أن هناك أغذية صحية وغير صحية ومن هنا إن درس اليوم يكون تحت عنوان التغذية الصحية وغير الصحية.

2- أسلوب العمل وتوزيع المهام:

يقوم المعلم أولاً بتقسيم التلاميذ إلى ست مجموعات حيث كل مجموعة تتكون من خمسة أعضاء يكون التقسيم بشكل عشوائي باختلاف المستويات، بحيث لكل مجموعة قائداً وثانياً يقوم بتوزيع الأدوار عليهم بالطريقة الآتية:

- المجموعات (1,3,5) جزئها يتعلق بالتغذية الصحية، وتحدد مهامها فيما يأتي:
- إنشاء جملاً وجبهة لوصف الصورة الأولى وذلك بالاستعانة بجدار الكلمات المتعلقة بالتغذية الصحية.
- إعطاء آراء شخصية تتعلق بالجزء المطلوب.
- المجموعات (2,4,6) جزئها يتعلق بالتغذية غير الصحية وتحدد مهامها فيما يأتي:
- إنشاء جملاً وجبهة لوصف الصورة الثانية وذلك بالاستعانة بجدار الكلمات المتعلقة بالتغذية غير الصحية.
- إعطاء آراء شخصية تتعلق بالجزء المطلوب.

3- تنفيذ العمل التعاوني: خمسة عشر دقيقة

يقوم المعلم بشرح لكل مجموعة المهمة الموكّلة بها، ويوزع عليهم بطاقات بها الكلمات المرتبطة بكل جزء وتوضيح المطلوب منهم، ويُنّيح فرصة العمل التعاوني المشترك لمدة خمسة عشر دقائق ويتابع المعلم ويقدم المساعدات اللازمة.

4- عرض نتائج العمل التعاوني ومناقشته خمسة عشر دقيقة.

هنا تقوم كل مجموعة بعرض النتائج التي توصلت إليها عن طريق المُنسق يستمع باهتمام لكل مجموعة، ويقوم بتدوين الجمل الأساسية التي أنشأت حول كل جزء عن التغذية الصحية (الخضر والفاكهة هما أساس اكتساب صحة جيدة المضغ، المضغ الجيد يُساهم في تسهيل عملية الهضم)، وعن التغذية غير الصحية (المشروبات الغازية فيها أضرار على الصحة و الإكثار من الأكل في كل وقت يسبب العديد من الأمراض).
الإكثار من الأكل في كل وقت يسبب العديد من الأمراض وأخذ رأي كل مجموعة عن جزئها ويقوم بتسجيلها على السبورة.

5- تقويم العمل التعاوني:

يقدر درجة التعاون التي بين أفراد المجموعة، ويبيّن مدى استطاعتهم على إنشاء جمل مفيدة وذات معنى وكيفية إعطاء آرائهم بشكل صحيح على كل موضوع معطى إليهم.

6- تقويم التحصيل بين المجموعات:

يوزع المعلم بطاقات تتضمن أسئلة موضوعية لتقويم تحصيل كل تلميذ في المجموعة وتُجمَع درجات أفراد كل مجموعة وتعزز المجموعات المتفوقة.

نموذج يوضح استراتيجية التعلم التعاوني¹:

اتحرب على التصير الكتابي

استعن بحدار الكلمات وأنشئ جملاً وحيمة لتصف هاتين الصورتين وقل رأيك في كلٍ منهما.

| الكلمة المركزية | كلمات مرتبطة بها | الجملة | الكلمة المركزية | كلمات مرتبطة بها | الجملة |
|-----------------------------------|-----------------------------|--------|-------------------------|------------------|--------|
| التغذية غير الصحية | الشوربات العارة الزيت | | الخضر | اللواحة الماء | |
| الإكثار من أكل نوع واحد من الغذاء | الشكرات الأكل في أي وقت | | التكامل في الوجبة | | |
| رأيي: نتائج الأكل غير الصحي | | | التنوع | | |
| | | | المضغ جيداً | | |
| | | | الخلوس | | |
| | | | الانتظام | | |
| | | | رأيي: نتائج الأكل الصحي | | |




55

¹بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف: كراس النشاطات في اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2022/2021م، ص55.

3- نموذج تطبيقي لاستراتيجية حل المشكلات:

أولاً: الشعور بالمشكلة:

يُقدم المعلم لتلاميذه مجموعة من الجمل الاسمية والفعلية الشتاء بارد في بلاد الشمال، يتضامن الحيوان في الأفراح والأحزان، الجو معتدل، يشتد البرد، الدار واسعة، شارع مُزدحم، لمع البرق، انكسر الإناء، تجلع في حيرة من أمره، ثمَّ يطلب المعلم من تلاميذه أن يحاولوا تحديد الجمل الاسمية والجمل الفعلية وهو ما يشعر المتعلم بالمشكلة وهنا تم تحقيق هدف الشعور بالمشكلة من طرف المتعلم.

ثانياً: تحديد المشكلة:

وهي بمثابة محاولة التلميذ للوصول إلى المعيار الذي يمكنه من خلاله تحديد نوع الجمل ومكوناتها، أي المعيار الذي يستطيع من خلاله معرفة نوع الجمل هل هي اسمية أم فعلية؟.

ثالثاً: جمع المعلومات:

وهنا يدرك التلميذ بأنَّ الجملة الاسمية هي كل جملة تبدأ باسم وتتكون من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر إضافة إلى أنَّ الجملة الفعلية هي كل جملة تبدأ بفعل.

رابعاً: اختيار الحلول:

يقوم التلميذ بتحديد نوع الجمل وتصنيفها في الجدول:

| الجمل الاسمية | الجمل الفعلية |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| - الشتاء بارد في بلاد الشمال. | - يتضامن الجيران في الأفراح والأحزان. |
| - الجو معتدل. | - يشتدُّ البرد. |
| - الدار واسعة. | - لمع البرق. |
| - الشارع مُزدحم. | - انكسر الإناء. |

خامساً: التوصل إلى النتائج:

أي الوصول إلى عرض النتائج على المعلم، حيث يكون الحوار بين المعلم والمتعلم حول تحديد نوع الجمل حسب المعايير، ثم يحكم المعلم على التلميذ هل وفق في ذلك أم لا. نموذج يوضح استراتيجية حل المشكلات¹:

المقطع 3

الجُملة الاسمية

ألاحظ وأكتشف

الشتاء باردٌ في بلاد الشمال / منزلٌ محمودٌ واسعٌ / شمسٌ بلادنا دافئة .

- ما نوع الكلمة التي بدأت بها كلُّ جُملة؟
- كيف نسمي الجُملة التي تبدأ بِاسمٍ، كيف نسمي الاسم الذي بدأت به كلُّ جُملة؟
- أين هي الكلمة التي تُخبرنا عن هذا الاسم في كلِّ جُملة؟ كيف نسميها إذن؟ ما هي الحركة الظاهرة في آخرها؟

أثبت

- الجُملة الاسمية هي كلُّ جُملة تبدأ بِاسمٍ مثل: الدَّراسة مُمتعة .
- تتكوّن الجُملة الاسمية من رُكنين أساسيين هما:
- المُبتدأ: هو الاسم الذي تبدأ به الجُملة . • الخَبَر: يُخبرنا عن المُبتدأ وبه يتم معنى الجُملة . • المُبتدأ والخَبَر دائماً مرفوعان مثل: - المَدْرسة كبيرة / - خزانة القسم مُرتبة .

نموذج للإعراب :

الشمس دافئة

الشمس : مُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

دافئة : خَبَر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

تصريف الفعل الماضي

ألاحظ وأكتشف

- عادتْ خديجةٌ إلى أرضِ الوطنِ . - المُغتربون عادوا إلى أرضِ الوطنِ .

أثبت

• أَصْرَفَ الفِعْلَ «سَمِعَ» فِي المَاضِي مَعَ جَمِيعِ الضَّمائِرِ كَمَا يَلِي:

| ضَمائِرُ المُخاطَبِ | ضَمائِرُ المُتَكَلِّمِ | ضَمائِرُ الغَائِبِ |
|---------------------|------------------------|--------------------|
| أنتِ سَمِعْتِ | أنا سَمِعْتُ | هُوَ سَمِعَ |
| أنتِ سَمِعْتِ | نحن سَمِعْنَا | هي سَمِعَتْ |
| أنتما سَمِعْتُمَا | | هُمَا سَمِعَا |
| أنتما سَمِعْتُمَا | | هُمَا سَمِعْتَا |
| أنتم سَمِعْتُمْ | | هُم سَمِعُوا |
| أنتن سَمِعْتُنَّ | | هُنَّ سَمِعْنَ |

46 الوحدة الأولى

¹بن الصيد بورني سراب وآخرون: اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص46.

الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ

ألاحظ وأكتشف

- نظر الشيخ محند إلى أرزقي نظرة غضب . - تدخل الضامن ممثل الحي لتهدئة الوضع .
- ما نوع الكلمة في بداية هذه الجملة؟ • استنتج نوع هذه الجملة .

أثبت

- إذا أردنا أن نعرف نوع الجملة، علينا أن نحدد نوع أول كلمة فيها (اسم أو فعل) .
- الجملة الفعلية هي كل جملة بدأت بفعل مثل : يتضامن الجيران في الأفراح والأحزان - حجل أرزقي من تصرفه .

التاء المفتوحة في الأسماء

ألاحظ وأكتشف

- ستدفع غرامة مالية و تحرم من خدمات التويزة . - بصوت خافت لا يكاد يسمع رد أرزقي .
- كيف كتبت التاء في آخر الكلمات الملوّنة؟
- ما نوع هذه الكلمات؟



- لاحظ كلمة « صوت »، ما عدد حروفها، ما هي حركة الحرف في وسط الكلمة؟

أثبت

- تكتب التاء مفتوحة في الأسماء إذا كانت هذه الأسماء:
- جمع مؤنث سالم مثل: معلّمت - مهنّبات .
- اسماً ثلاثياً ساكن الوسط: زيت - بيت - حوت .

تم اختيار قسم من أقسام السنة الرابعة ابتدائي لتطبيق استراتيجية رمي زهر النرد حيث اعتمد المعلم على كتاب التربية الإسلامية حيث وقع الاختيار على درس الصيام ص 43.

- خطوات التطبيق:

المادة: تربية إسلامية.

الدرس: الصيام.

يقوم المعلم بشرح درس الصيام يقوم بتعريفه وبيان حكمه وأدابه وبيان مدّة صيامه والوقت اللازم صيامه والحديث عن كل ما يتعلق به، ومن ثمّ يطلب من التلاميذ تشكيل خمس مجموعات كل مجموعة تتضمن ستة أفراد ويمنح كل تلميذ في المجموعة بطاقة تحمل رقم من 1 إلى 6 لتسهيل معرفة رقم كل طالب ثمّ يقوم المعلم بشرح آلية هذه الطريقة وكيفية تنفيذها والحصول على المعلومات، ومن ثمّ يقوم مثلاً بطرح السؤال: ما هو حكم الصوم؟. في البداية تفكر كل مجموعة على حد مع أفرادها بإعطاء مدّة دقيقتين للتفكير حيث تكون لكل مجموعة إجابة موحدة بين أعضائها عند الانتهاء يقوم الاستاذ برمي حجر النرد يقع الاختيار مثلاً على الرقم (3) ليقف جميع التلاميذ الذين يحملون الرقم 3 ويقدمون إجاباتهم حول هذا الموضوع فإن كان هناك تلميذ إجابته مختلفة يقوم بتبرير سبب اختيار تلك الإجابة.

ويتكرر هذا الأسلوب مع بقية الأسئلة إلى أن تنتهي.

نموذج يوضح استراتيجية رمي زهر النرد¹:

الصَّيَام

حل شهر رمضان الكريم، فعمت الفرحة قلوب المسلمين، وبدأت مظاهر الحياة تتغير في البيوت والشوارع، وازداد الناس تقرباً إلى الله بالعبادة، وفعل الخير. أما في بيتنا، فقد كان أبي يساعد الفقراء والمساكين؛ وأمي تطهو الطعام وترسله إلى الجمعية الخيرية لإفطار الضائمين المحتاجين والمسافرين.

أما أختي خديجة فترقب أذان المغرب بين اللحظة والأخرى، وبعد أداء صلاة المغرب تجتمع عائلتي على مائدة الإفطار، ثم نتوجه جميعاً إلى مسجد حيناً لأداء صلاة العشاء والتراويح.

أتعرّف

- تعريف الصوم: هو الامتناع عن الأكل والشرب وسائر الشهوات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
- حكم الصوم: واجب وركن من أركان الإسلام الخمس.
- صلاة التراويح: صلاة نافلة (تطوع) تُصلى في شهر رمضان فقط، بعد صلاة العشاء.

أنشطة التعلم

1 ألون الإجابة الصحيحة :

- الصَّيَامُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ: الإيمان الإسلام

- يَثْبُتُ شَهْرُ الصَّيَامِ بِرُؤْيَةِ هِلَالٍ: سؤال رمضان شعبان

- مِنْ آدَابِ الصَّيَامِ: السُّحُور التَّوَمُ طُولُ النَّهَارِ تَعْجِيلُ الْفَطُورِ

43

¹بن الصيد بورني سراب وآخرون: اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص43.

ثانياً: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية:

1- أداة البحث:

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على أداة من أدوات البحث الميداني والمتمثلة في الاستبيان ويُعرف هذا الأخير على أنه مجموعة من الأسئلة المُرتبة حول موضوع معيّن يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يُمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المُتعارف عليها لكنّها غير مدّعمة بحقائق¹، اختصرنا هذه الأداة الميدانية كونها تناسب طبيعة الأسئلة المطروحة ونوعها، كما أنّها أكثر ملائمة ومساعدة من أجل الوصول إلى النتائج المستهدفة من خلال دراستنا لهذا الموضوع، حيث تضمّن هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة المُدونة ورقياً والمتنوعة بين أسئلة عامة تخص استراتيجيات التعلم النشط وعددها عشرة (10) أسئلة، وأسئلة خاصة ببعض استراتيجيات التعلم النشط والمتمثلة في (استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية رمي زهر النرد)، وعددها كان ستة أسئلة خاصة بكل استراتيجية.

2- منهج الدراسة:

من المؤكد أنّ البحث العلمي ما هو إلاّ سلسلة منظمة في المراحل المضبوطة بجملّة من القواعد والتي تسعى وفي كل العلوم إلى الوصول إلى الحقيقة، سمتها الموضوعية والدقة والترتيب في إطار منهج ويُعرف هذا الأخير على أنّه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة مُعينة تهدف للوصول على الحقيقة العملية أو أنّه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تُهيمن على سير العقل وتحدد

¹لرحوش عمار، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط4، 1999هـ/2007م، ص67.

عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹، ويحدد منهج الدراسة نظراً لعدّة اعتبارات منها طبيعة المشكلة وفرضيات الدراسة إضافة إلى نوعية البيانات، ونظراً لطبيعة تساؤل الدراسة والأهداف الرئيسية المُتوخاة اعتمدنا على المنهج الوصفي الإحصائي ويُعرف المنهج الوصفي بأنّه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً يصف الظاهرة ويوضح خصائصها وأمّا التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها².

المنهج الإحصائي: هو ذلك الفرع من الدراسات الرياضية الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظواهر معيّنة وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدولياً أو بيانياً ثمّ تحليلها رياضياً واستخلاص النتائج والعمل على تفسيرها³، وكان الهدف من تطبيقه في هذه الدراسة هو جمع معدل التكرار وحسابه على هيئة نسب مئوية حتى يسهل بعد ذلك استقراء هذه النسب واستخراج النتائج والمعلومات المطلوبة منها، وقد اعتمد عليه في تحليل الأسلوب الكمي لبيانات البحث والمُتمثل في حساب النسب المئوية والتي تحسب على الشكل الآتي:
عدد الاستجابات المُتحصل عليها × 100 ÷ عدد الأفراد.

3- حدود البحث:

شملت الدراسة ثلاثة مجالات هي:

3-1- المجال المكاني:

أُجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية ببلدية جبل أمساعد ولاية المسيلة والمتمثلة

في:

¹محمد بدوي: المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار الطباعة والنشر، تونس، د ط، د ت، ص19.

²جابر عبد الحميد: التدريس والتعلم الأسس النظرية والاستراتيجيات والفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998م، ص135.

³ليندا لطاد وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019م، ص141.

| | |
|-------------------|---|
| المؤسسات التربوية | - ابتدائية المجمع الشهيد عبد الكريم السعيد. |
| | - ابتدائية بن عمر لخضر. |
| | - ابتدائية طيبي لخضر. |
| | - ابتدائية لزرق محمد بن بسعود. |
| | - ابتدائية الحي الجنوبي بن قسمية قدور. |
| | - ابتدائية بوشنافة بوشنافة. |
| | - ابتدائية طرافي الدراجي. |

تم توزيع استبيان ورقي على معلمي الطور الابتدائي (السنة الرابعة) والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة العامة حول موضوع استراتيجيات التعلم النشط وأسئلة خاصة ببعض الاستراتيجيات (استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية رمي زهر النرد)، وقد أسهم هذا في الحصول على نتائج ميدانية دقيقة قابلة للتعميم بشكل أكبر من تلك التي يمكن الحصول عليها من مؤسسة تربوية واحدة.

3-2- المجال الزمني:

تم توزيع الاستبيان الخاص بالبحث وجمعه في الوقت نفسه ونظرًا للظروف السائدة على الأساتذة المستجوبين وخاصة وأنهم في فترة الامتحانات وتصحيحها. تمت عملية التوزيع والجمع في الوقت نفسه ابتداء من يوم الأحد 17 مارس 2024 الموافق لـ 7 رمضان 1445هـ إلى يوم الأربعاء 20 مارس 2024 الموافق لـ 10 رمضان 1445هـ.

3-3- المجال البشري:

يركز البحث على عينة خاصة من المجتمع والمتمثلة في معلمي الطور الابتدائي (السنة الرابعة) ببلدية جبل أمساعد والذين قُدر عددهم بخمسة عشر (15) معلمًا من مؤسسات تربوية مختلفة وهذا للإجابة على أسئلة الاستبيان بُغية الخروج بنتائج تخدم موضوع البحث وإشكاليته.

4- الاستبيان:

تسعى المنظومة التربوية في كل مرة إلى إيجاد الطرق الاستراتيجية الجديدة للتعلم، وذلك بُغية توصيل المعلومات والمعارف للمتمدرسين بأنجح الوسائل، ولذلك تم تقديم هذا الاستبيان إلى معلمي المرحلة الابتدائية - السنة الرابعة - بُغية معرفة مدى تطبيق وتوظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المُشكلات، واستراتيجية رمي زهر النرد)، ومدى نجاح هذه الاستراتيجيات في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال.

1- الأسئلة العامة لاستراتيجيات التعلم النشط:

| استراتيجيات التعلم النشط | | | البدائل | الأسئلة الموجهة لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي |
|--------------------------|----|-----|---------|--|
| أحياناً | لا | نعم | | |
| | | | | هل تُوظف استراتيجيات التعلم النشط داخل القسم؟ |
| | | | | هل تفضل استخدام استراتيجيات التعلم النشط الحديثة أم تفضل التعليم بالطرق التقليدية؟ |
| | | | | هل استراتيجيات التعلم النشط تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم؟ |
| | | | | هل استراتيجيات التعلم النشط تُساعد في اكتساب التلاميذ لمُختلف المهارات الأكاديمية؟ |
| | | | | هل استراتيجيات التعلم النشط تزيد من المُشاركة الفعالة للتلاميذ في الأنشطة التي تتم داخل القسم؟ |
| | | | | هل استراتيجيات التعلم النشط تزيد من قدرات المُتعلمين وإمكانياتهم المُختلفة؟ |
| | | | | هل استراتيجيات التعلم النشط تُحقق مُختلف الأهداف التربوية للعملية التعليمية؟ |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | برأيك هل استراتيجيات التعلم النشط لها دور فعال في تطوير المناهج التعليمية وتحسينها؟ |
| | | | أي الاستراتيجيات المذكورة تراها الأنفع والأكثر مردودية في التعلم؟ |
| | | | هل تقترح استراتيجية أخرى لم تذكر في الاستبيان؟ |

2- الأسئلة الخاصة بكل استراتيجية:

| البدائل | | | الأسئلة الموجهة لمعلمي سنة الرابعة الابتدائي | الاستراتيجيات |
|---------|----|-----|--|------------------------|
| أحياناً | لا | نعم | | |
| | | | هل استراتيجية لعب الأدوار تحقق أهداف الدرس؟ | استراتيجية لعب الأدوار |
| | | | هل تخدم المقاربة بالكفاءات؟ | |
| | | | هل هي مناسبة لتحقيق المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة...)? | |
| | | | هل استراتيجية لعب الأدوار أكثر فاعلية من الطرق التقليدية؟ | |
| | | | هل استراتيجية لعب الأدوار تُساهم في بناء شخصية الطفل؟ | |
| | | | هل تؤيدون فترة توظيف استراتيجية لعب الأدوار في العملية التعليمية؟ | |
| | | | هل تُتيح للتلاميذ فرصة اكتساب المهارات اللغوية والأكاديمية إضافة إلى اكتسابهم مهارة طرح الأسئلة؟ | |
| | | | هل تتماشى مع غايات المنهاج الدراسي؟ | |
| | | | هل تحتوي على عنصر الحافز لإثارة الدافعية | |

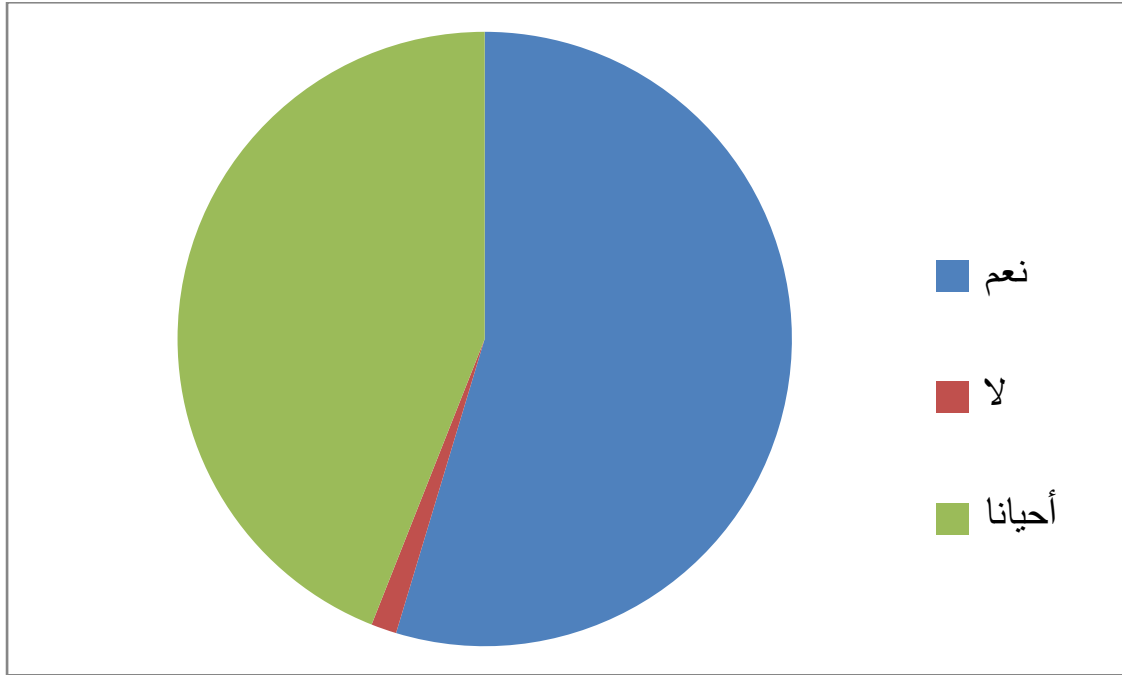
| | | | | |
|--|--|--|---|--------------------------|
| | | | لدى التلاميذ من أجل التعلم؟ | |
| | | | هل تحتوي على مؤشرات قابلة للقياس لمعرفة مدى تحقق الهدف؟ | |
| | | | هل يشجعهم هذا في المشاركة أثناء الدرس؟ | |
| | | | هل استراتيجية العلم التعاوني تُمكن المعلم من تحقيق الأهداف المُسطرة في الدرس؟ | |
| | | | هل هي مناسبة لخصائص التلاميذ النفسية والمعرفية؟ | استراتيجية حل المشكلات |
| | | | هل تعرف الخطوات الأساسية لاستراتيجية حل المشكلات؟ | |
| | | | هل تعتقد أنّ استراتيجية حل المشكلات مناسبة لجميع الدروس؟ | |
| | | | هل تتميز بطابع التدرج من السهل إلى الصعب؟ | |
| | | | هل يستخدم التلاميذ خبراتهم ومهاراتهم في حل المُشكلات المطروحة؟ | |
| | | | هل تُشجع التلاميذ على إبداء الرأي وتجعل من التلميذ ودوره الإيجابي محور العملية التعليمية؟ | |
| | | | هل تعتمد استراتيجية زهر النرد على تقويم الطلبة لأنفسهم وزملائهم؟ | استراتيجية رمي زهر النرد |
| | | | هل تُعزز روح التعاون داخل المجموعات في أغلب المواقف والمهام التعليمية؟ | |
| | | | هل تحرص على توفير جو إيجابي مُثير للعمل الجماعي؟ | |
| | | | هل تُقلل من جهد المُعلم في مُتابعة ومُعالجة المتعلم الضعيف؟ | |

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | هل تُساعد المعلم على توفير وتوظيف الوسائط والآليات التعليمية المتعددة؟ |
| | | | هل تُثمي القدرة على التفكير والبحث لدى المُتعلّمين؟ |

يتضمن هذا العنصر عرض وتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان المُوجه لمعلمي الطور الابتدائي (السنة الرابعة) والذي يدور حول تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط داخل القسم وقد استعنا بجداول إحصائية، وجعلنا لكل استراتيجية جدول يحوي عدد الإجابات المتعلقة بها وقُمنّا بتحليل هذه الإجابات، ثمّ بعد ذلك مثلنا كل استراتيجية بدائرة نسبية توضح بشكل أو بآخر الاختلاف الحاصل في عدد الإجابات لنفصل في الأخير بأعمدة بيانية توضح التباين الملحوظ بين الاستراتيجيات وتوضح الرؤية حول ما هي الاستراتيجية الأكثر شيوعاً واستعمالاً وتداول بين المعلمين داخل القسم وجاء تقديم البيانات وعرضها على النحو الآتي:

1- تحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالأسئلة العامة حول استراتيجيات التعلم النشط:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 54,66% | 41 | نعم |
| 1,34% | 1 | لا |
| 44% | 33 | أحياناً |
| 100 | 75 | المجموع |



الشكل (1): تمثيل بياني يوضح مدى تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل القسم

- قراءة الجدول:

من خلال استقراء جدول استراتيجيات التعلم النشط التي نصت على مجموعة من

الأسئلة الموجهة للمعلمين والتي من بينها:

هل توظف استراتيجيات التعلم النشط داخل القسم؟ هل تفضل استخدام استراتيجيات

التعلم النشط الحديثة أم تفضل العمل بالطرق التقليدية؟ أي الاستراتيجيات المذكورة تراها

الأنفع والأكثر مردودية في التعليم؟ هل تقترح استراتيجية أخرى لم تُذكر في الاستبيان وغيرها

من الأسئلة المتنوعة.

تُعتبر استراتيجيات التعلم النشط من أحدث طرق التعليم الموظفة داخل القسم والتي

أصبحت ملاذ المعلمين في الآونة الأخيرة ما دفعهم إلى التخلي عن العمل بالطرق التقليدية

ومن خلال نتائج الاستبيان نلاحظ أنَّ نسبة الإجابة بـ " نعم " بلغت 54,66% وهو ما يؤكد

على توظيف المعلمين مختلف الاستراتيجيات داخل القسم في حين نجد نسبة الإجابة بـ " لا

" قدرت بـ 1,34% وقد يكون هذا راجع إلى تمسك بعض المعلمين بطرق التعليم التقليدية

واللجوء إليها أمَّا نسبة الإجابة بـ " أحيانا " قدرت بـ 44%.

ونستنتج مما سبق ما يلي:

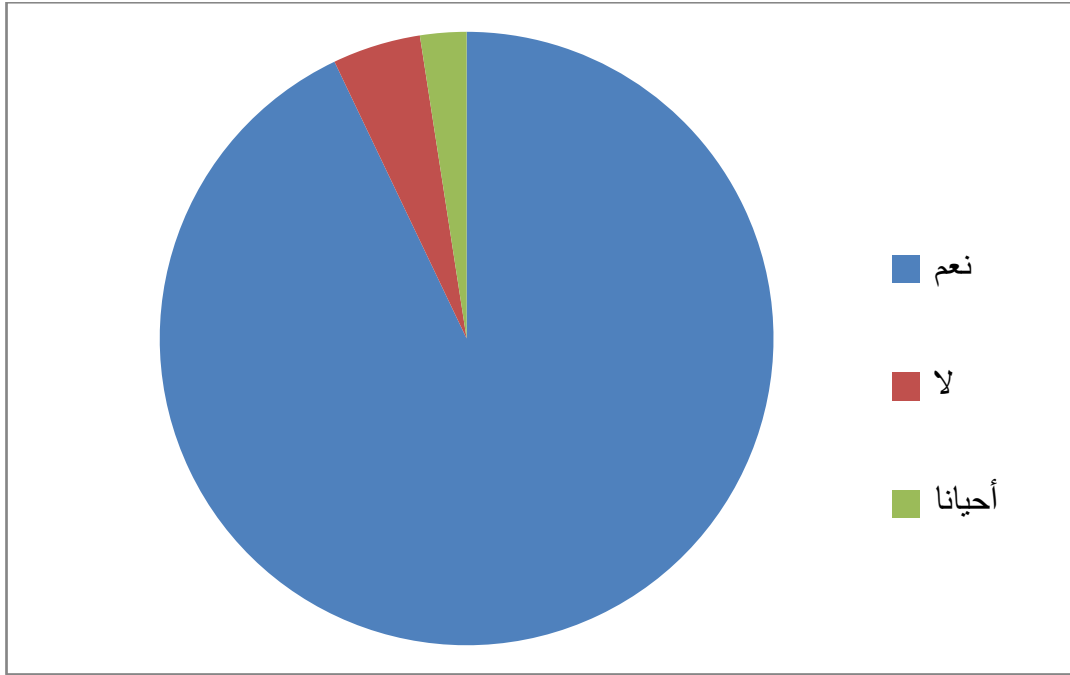
استراتيجيات التعلم النشط أحد أهم طرق التعليم الحديثة التي حظيت باهتمام المعلمين والمربين لما لها من دور فعّال في تنمية مختلف المهارات الأكاديمية وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية كما أنّها تجعل مادة التدريس مادة حية ذات وظيفة في الحياة المتعلم وتكسبه العديد من المهارات وتجعل منه محور العملية التعليمية إنَّ هذا الأسلوب من أفضل الأساليب لتنمية التعبير الشفهي (المُحادثة)، لأنَّه يدور حول الحوار بسبب تقمص الأطفال شخصيات مختلفة ويحاكونها في التمثيل¹.

2- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بكل استراتيجية:

1- استراتيجية لعب الأدوار:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 53,33% | 40 | نعم |
| 2,67% | 2 | لا |
| 44% | 33 | أحياناً |
| 100 | 75 | المجموع |

¹فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، مرجع سابق، ص121.



الشكل رقم (2): تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لاستراتيجية لعب الأدوار .

قراءة الجدول:

تعتبر استراتيجية لعب الأدوار أحد أهم استراتيجيات التعلم النشط لما لها من دور وتأثير كبير على التلاميذ وما يثبت ذلك هو ما لاحظناه من خلال قراءتنا للاستبيان حيث تبين لنا أن عدد إجابات المعلمين عن أسئلة الاستراتيجية بـ " نعم " كان 40 أي ما يُعادل نسبة 53,33% أما عدد الإجابات بـ " لا " هو 2 ما يُقارب نسبة 2,67% في حين نجد عدد الإجابات بـ " أحيانا " هو 33 وهو ما يقارب نسبة 44%.

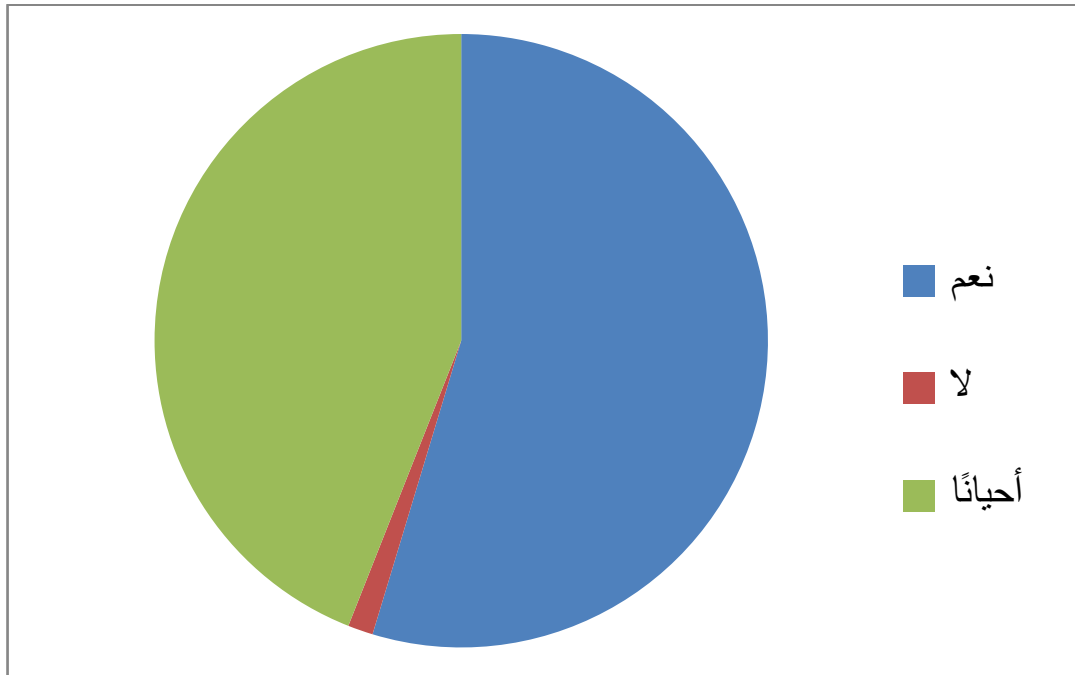
استنادًا إلى هذه المعطيات والنتائج نستنتج أن استراتيجية لعب الأدوار تُعتبر أحد أهم الاستراتيجيات التي تحقق أهداف التدريس وتُسهم في تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات والتحليل، كما أنها تخدم المقارنة بالكفاءات وذلك من خلال للحيوية والمرح خلال الموقف التعليمي ما ينتج عنه سرعة تعلم التلاميذ واكتسابهم لمختلف المهارات المعرفية، إضافة إلى أنها تقوي الثقة بالنفس وأنها أسلوب علاجي للشخصية الانطوائية.

أما عن سلبيات استراتيجية لعب الأدوار فإننا نلاحظ عند تطبيقها:

- تضييع الوقت.

- صعوبة تطبيق هذه الاستراتيجية بالنسبة للمتعلمين أصحاب الشخصيات الخجولة.
 - قد تُسبب حرجًا وقلقًا لبعض التلاميذ.
 - تحتاج إلى إشراف دائم.
 - وبالتالي نجاح هذه الاستراتيجية مرتبط بمدى قدرة المعلم في توظيف هذه الاستراتيجية وإنجاحها من خلال تهيئة المتعلمين وتوجيههم وحرصه على التنظيم والتخطيط والتحكم الجيد في أداء المتعلمين.
- 2- استراتيجية التعلم التعاوني:

| النسبة المئوية | التكرار | البدايل |
|----------------|---------|---------|
| 54,67% | 41 | نعم |
| 1,33% | 1 | لا |
| 44% | 33 | أحيانًا |
| 100 | 75 | المجموع |



الشكل رقم (3): تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لاستراتيجية التعلم التعاوني.

- قراءة الجدول:

من خلال استقراء جدول استراتيجيات التعلم التعاوني التي نصت على مجموعة من

الأسئلة الموجهة للمعلمين وهي كالاتي:

هل تُتيح للتلاميذ فرصة اكتساب المهارات اللغوية والأكاديمية إضافة إلى اكتسابهم

مهارة طرح الأسئلة؟ هل تتماشى مع غايات المنهج الدراسي؟ هل تحتوي على عنصر

الحافز لإثارة الدافعية لدى التلاميذ من أجل التعلم؟ هل تحتوي على مؤشرات قابلة للقياس

لمعرفة مدى تحقق الهدف؟ هل يُشجعهم هذا في المشاركة أثناء الدرس؟ هل استراتيجية

التعلم التعاوني تُمكن المعلم من تحقيق الأهداف المسيطرة في الدرس؟.

نلاحظ من خلال هذه الاسئلة أنّ نسبة الإجابة بـ " نعم " قُدرت بـ 54,67% ونسبة

الإجابة بـ " لا " قُدرت بـ 1,33% بينما الإجابة بـ " أحيانًا " بلغت 44.

من خلال هذه النسب يتبين لنا مدى تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في أقسام السنة

الرابعة ابتدائي بكل الطرق التي يستخدمها والتي تجعل التدريس فعال من خلال الأجوبة

المُتحصل عليها من طرف المعلمين نلاحظ أنّ استراتيجية التعلم التعاوني تزيد من تقدير

الطلاب لذاتهم وتُثمي فيهم روح الجماعة والتعاون مع غيرهم من الأفراد، كما أنّها تُعطي

الطالب الثقة بالنفس عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة لفترة مُحدّدة، تساهم في

جذب انتباه المُتعلمين إلى الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء الدرس، تجعل

المتعلم يكتسب مهارة لغوية وبالإضافة إلى ذلك اكتسابه مهارة طرح أسئلة بمفرده، وتُمكن

جميع المتعلمين من المشاركة أثناء الدرس وتشجعهم على التخلص من التوترات الشخصية

عند الإلقاء وذلك لمحدودية العدد وأنهم من الأفراد ولكن هذا لا يجعلها تخلو من بعض

السلبيات عند تطبيقها:

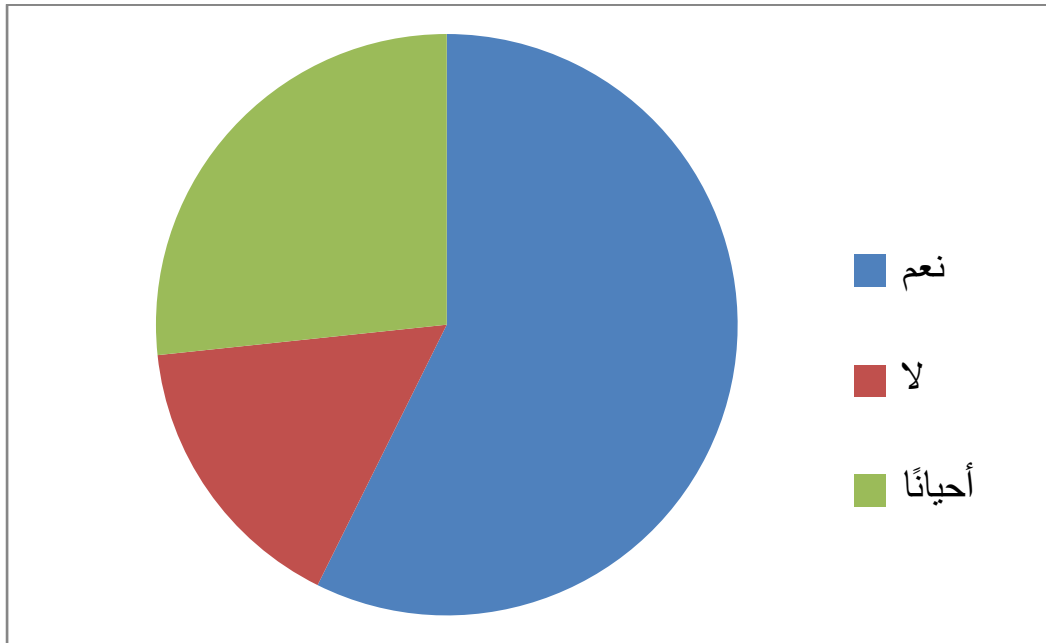
عدم توفر المصادر التعليمية الخاصة التي يُمكن توظيفها في نطاق طريقة التعلم

التعاوني، حاجة المعلمين إلى تدريس خاص يُساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لتنظيم

صور مختلفة من التعلم التعاوني تلائم ظروف المدارس التي يعملون بها وامكاناتهم دون هدر الوقت والجهد يحتاج إلى أدوات وامكانيات تُناسب عدد المجموعة أو المجموعات.

3- استراتيجيات حل المشكلات:

| النسبة المئوية | التكرار | البدايل |
|----------------|---------|---------|
| 57,33% | 43 | نعم |
| 16% | 12 | لا |
| 26,67% | 20 | أحياناً |
| 100 | 75 | المجموع |



الشكل رقم (4): تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لاستراتيجية حل المشكلات.

- قراءة الجدول:

من سمات هذه الاستراتيجية أنها تقوم بتتمية التفكير العلمي ومهاراته لدى التلاميذ وتدريبهم على مواجهة مختلف المشاكل والعمل على حلها، ومن خلال قراءتنا للاستبيان والنتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن عدد الإجابات بـ " نعم " هو 43 والذي يعادل

نسبة 57,33% في حين نجد أنّ عدد الإجابات بـ " لا " قدر بـ 12 والذي يعادل نسبة 16%، أما عدد الإجابات بـ " أحيانًا " كان 20 والذي يعادل نسبة 26,67%.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ما يلي:

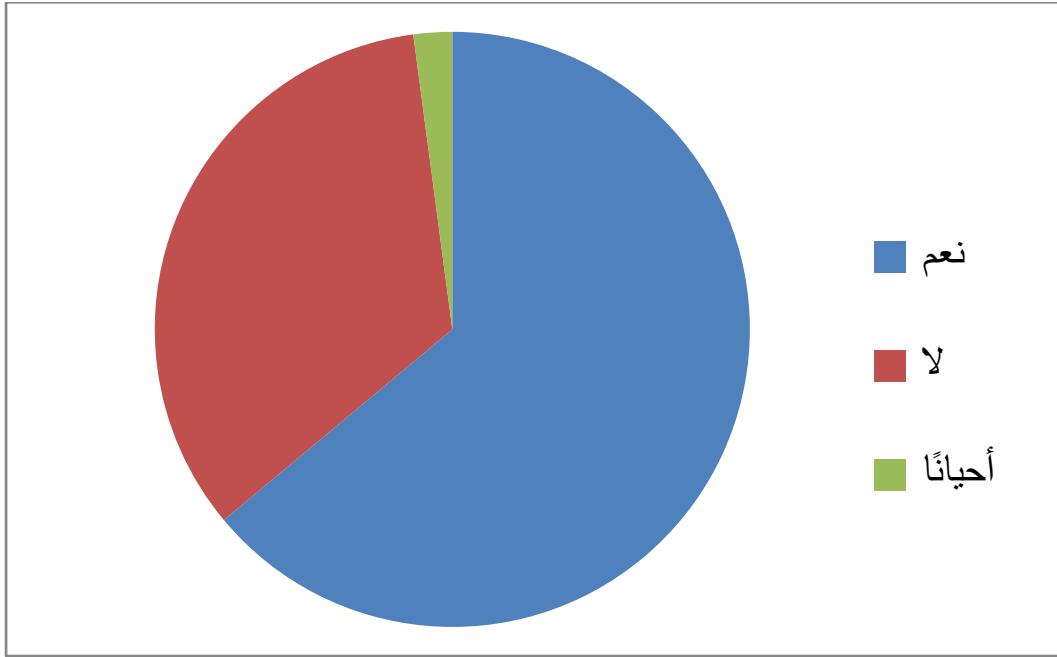
- استراتيجية حل المشكلات تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على دوره الإيجابي في البحث عن حل.

- أنّها استراتيجية تتناسب مع الخصائص النفسية والمعرفية للتلاميذ، وتتميز بطابع التدرج من السهل إلى الصعب استنادًا إلى مختلف الخطوات المنهجية وتنمي لدى التلاميذ مختلف المهارات كمهارة التفكير وغيرها وتزيد من قدرة التلاميذ على الاستفادة من مصادر التعليم المتنوعة بخلاف الكتاب المدرسي.

أما سلبيات هذه الاستراتيجية وعيوبها والتي تعود بالضرورة إلى سوء تطبيقها إضافة إلى أنّها تخاطب فئة ذات خبرة وكفاءة وتتطلب الكثير من الإمكانيات وتحتاج جهد ووقت.

4- استراتيجية زهر الرد:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 42,66% | 32 | نعم |
| 22,67% | 17 | لا |
| 34,67% | 26 | أحيانًا |
| 100 | 75 | المجموع |



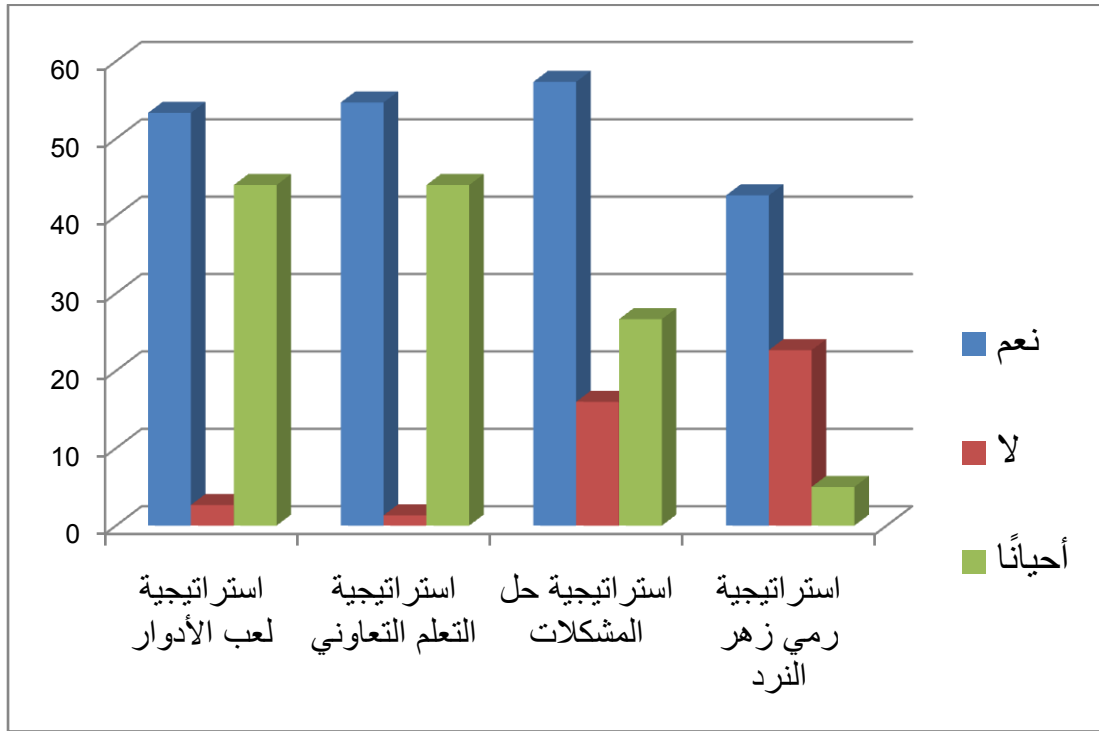
الشكل رقم (5): تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لاستراتيجية رمي زهر النرد.

- قراءة الجدول:

تُشير النسبة المئوية الموضحة في الجدول إلى أنّ نسبة الإجابات بـ " نعم " قدرت بـ 42,66% والإجابات بـ " لا " بلغت 22,67% في حين الإجابات بـ " أحياناً " قدرت بـ 34,67%.

- تعتبر استراتيجية رمي زهر النرد من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة التي تُساهم بشكل فعّال في تشجيع التعلم النشط بين المتعلمين وتحقيق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواءً على مستوى إنجاز المتعلمين أو على سلاسة خطواته أو تنعكس نتائجه على أداء المعلم في الدرس حيث تلهم هذه الاستراتيجية روح النقاش الفردي والجماعي، فهي فعالة ومُفيدة في دمج المعرفة والمكاسب بين الطلاب، كما أنّها تساعد في تحقيق التقليل من جهد المعلم في متابعة ومعالجة المتعلم الضعيف وتُساهم في جذب انتباه المتعلمين إلى كل ما يُقدم في الدرس وتُلبي على أوجه القصور احتياجات المتعلم وتُشجع كل عضو في المجموعة على التقديم والمناقشة وفي مقابل ذلك نلاحظ أنّ لاستراتيجية رمي زهر النرد مجموعة من السلبيات ومن بينها:

- يمكن أن تخلق صفة الاتكالية لدى بعض الطلاب خصوصاً إن كانوا لا يتعاملون ولا يُشاركون مع المجموعة متكئين ومُستفيدين من حلول الأذكى فقط، وقد يكون تقسيم المجموعات غير عادل في حال لم يُراعي المعلم هذه النقطة يكون هناك نوعاً من عدم التجانس لدى بعض المجموعات.



الشكل رقم (6): تمثيل بياني يوضح أكثر الاستراتيجيات استعمالاً وتوظيفاً داخل القسم.

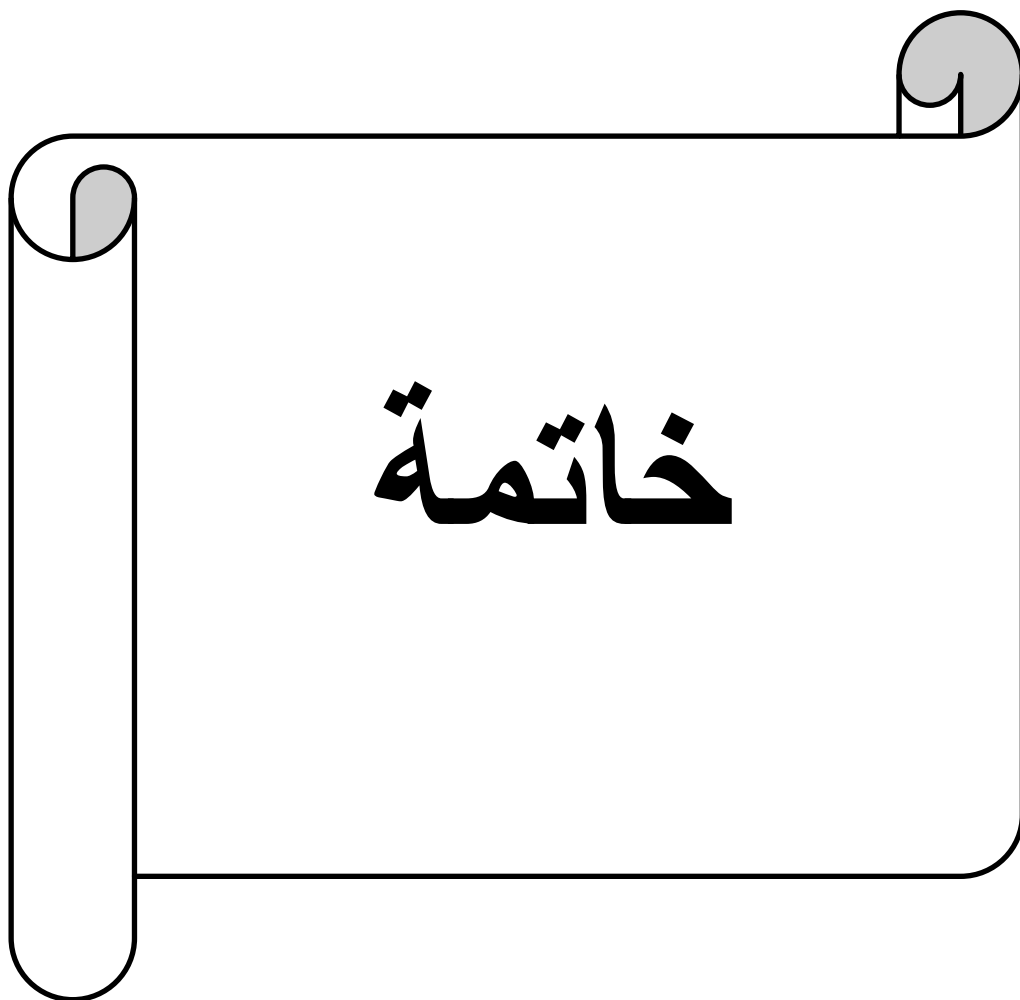
يمثل الرسم البياني الموضح أعلاه (أعمدة بيانية) مجموع النسب المئوية لبعض استراتيجيات التعلم النشط والتي تثبت مدى تطبيق وتوظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية رمي زهر النرد) داخل القسم من طرف معلمي الطور الابتدائي - السنة الرابعة- وبالتالي ومن خلال النسب الموضحة أعلاه نسبة الإجابة بنعم، ولا وأحياناً نستنتج ما يلي:

أخذ استراتيجية حل المشكلات لحصة الأسد وعلو مقامها داخل القسم وما يثبت صحة هذا هو نسبة الإجابة بنعم والتي تعادل نسبة 57% في حين نجد استراتيجية التعلم التعاوني

هي الأخرى لها نصيبها داخل القسم بنسبة تقارب 56% لتأتي بعد ذلك استراتيجيات لعب الأدوار والتي قاربت نسبتها 54%، لتذليل الترتيب استراتيجيات رمي زهر النرد بنسبة 42%، هذا فيما يخص نسب الإجابة بنعم، أما نسبة الإجابة بلا كانت قليلة نوعاً ما بالنسبة لاستراتيجيات (لعب الأدوار، التعلم التعاوني وحل المشكلات) ومرتفعة قليلاً بالنسبة لاستراتيجيات رمي زهر النرد ما يثبت على قلة توظيفها داخل القسم، في حين نجد نسبة الإجابة بـ " أحياناً " كانت متوسطة متقاربة نوعاً ما تتراوح بين (26% و 44%) واستناداً على هذه المعطيات يمكننا الإقرار بمدى فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط (لعب الأدوار، التعلم التعاوني، حل المشكلات ورمي زهر النرد) في تفعيل وتنشيط الحصة التعليمية وتنمية مختلف المهارات الأكاديمية عند المتعلم.

خلاصة:

مما سبق ذكره نستنتج أنّ استراتيجية التعلم النشط تسعى إلى تبسيط الأفكار والمفاهيم لدى المتعلمين وذلك من خلال تبني الكثير من الأنماط المختلفة للتعلم وبالتالي تُساعد على تسهيل عملية إدخال المفاهيم الجديدة خلال عمليات التعلم كما أنّ تطبيقها داخل الفصل الدراسي له تأثير على المتعلمين وذلك من خلال اكسابهم الكثير من المهارات والمعارف المختلفة التي تتعلق بمستواهم العقلي، وبالتالي تسهل للمعلم مهمة التعليم وإرسال الفكرة بشكل بسيط ومُميز .



خاتمة:

بعد مشوار من البحث والتقصي ها نحن نصل إلى آخر عنصر وهو خاتمة البحث

حيث نستنتج من خلال ما سبق :

- التعلم النشط لقيَّ اهمامًا متزايدًا في عالم اليوم حيث انتقل بالعملية التعليمية من الاهتمام بالعلم كمصدر العملية التعليمية إلى المتعلم وجعله محورًا لها وذلك لخلق فرد نشط واع.

- يُحفز الطفل على اكتساب مختلف المهارات والخبرات ضمن الموقف التعليمي وجعله عنصر فعالاً مُثابراً داخل الحُجرة الدراسية أي تحوله من وضع المفعول به السلبي إلى وضع الفاعل المُشارك والمفكر والمتعاون بصورة إيجابية.

- التعلم النشط من أساسيات التربية والتعليم كونه يُسهم في تنمية الرصيد اللغوي لدى طفل هذه المرحلة.

- يُنمي التفكير الإبداعي وبنث الثقة بالنفس لدى الطفل.

- يساعد طفل هذه المرحلة على بناء الكفاءات (حل المشكلات، تفكير ناقد، ...).

- يُحقق أهداف معينة مرتبطة بالمجال العقلي والوجداني والمهاري.

- يُحقق حرية النقاش والحوار داخل المجموعات.

- يُثير دافعية المتعلمين نحو التعلم ويُشجعهم على ممارسة مختلف المهارات

اللغوية... إلخ

كل هذه النتائج اتفق عليها جميع الأساتذة المستجوبين في الاستبيان السابق، فهم على

دراية تامة بأهمية هذه الاستراتيجيات ومدى تأثيرها على شخصية الطفل وتكوينه على

مختلف المستويات إلا أنَّ هذه الدراسة لم تكفل للاستراتيجيات أهدافها التعليمية لدى الطفل

هذه المرحلة وبصفة مُطلقة ويعود ذلك إلى عدم إعطاء الحق اللازم والكافي لهذه

الاستراتيجية خاصة منها استراتيجية لعب الأدوار واستراتيجية رمي زهر النرد، ذلك أنَّ

المسؤولين والمؤطرين عن القطاع التربوي لم يوفروا الوقت الكافي لتطبيق هذه الاستراتيجيات بالإضافة إلى نقص الإمكانيات الخاصة في المؤسسات التربوية.

- اقتراحات وتوصيات:

وفي خضم هذه النتائج نقترح بعض الحلول والاقتراحات التي كان من المفترض تجسيدها في تدريس هذه الاستراتيجيات لكي يستفيد الطفل من أبعادها التعليمية على أكمل وجه وتمثلت هذه الحلول والاقتراحات فيما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتوعية الطلاب والمعلمين والمسؤولين بأهمية التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير والانتباه.
- تدريب الطلاب والمعلمين على مختلف استراتيجيات التعلم النشط.
- تقديم نماذج تدريسية للمعلمين أثناء الخدمة قائمة على استراتيجيات التعلم النشط.
- ضرورة توظيف استراتيجيات متنوعة ومختلفة على استراتيجيات التعلم النشط لدى الطلاب.
- عقد لقاءات مع موجهي ومفتشي التربية للاسترشاد بأرائهم في سبيل تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتحسينها لدى معلمي المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة).
- ضرورة تطوير المناهج الدراسية لتساير ما يحدث في العالم وضرورة التركيز على المواقع النشطة واستخدام استراتيجيات التعلم التي تُسهم في تنمية المهارات الشخصية والعقلية والعملية المرتبطة بالتفكير التأملي في مناهج التربية لدى الطلاب.
- توفير البنية التحتية التي تُساعد على تفعيل استراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:
- قائمة المصادر والمراجع العربية:
- أبو حطب فؤاد، وصادق أمال، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط5، 1996.
- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجبل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012.
- الزغلول رافع النصير، الزغلول محمد عبد الرحيم، علم النفس المعرفي، دار الشروق، الأردن، ط1، 2003.
- الصادق إسماعيل محمد الأمين محمد، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.
- إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2013.
- بدير كريمان، التعلم النشط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- توفيق حكيم، عن مسرحية سميرة حمدي، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية، 2018/2017م.
- جابر عبد الحميد، التدريس والتعلم الأسس النظرية والاستراتيجيات والفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
- حسن أبو الزياش، غسان قطيط، حل المشكلات، دار وائل، الأردن، ط1، د ت.
- حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة في طرائق التدريس العامة، التعليم والتعلم، 2003.
- خليفة وليد السيد، التعلم النشط لدى المعاقين سمعي في ضوء علم النفس المعرفي، دار الوفاء للنشر، القاهرة، د ط، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

- دروزة أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق، عمان، الأردن، 2000.
- رافدة الحريرين، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2010.
- زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، مصر، ط 2، 2005.
- سها أحمد أبو الحاج، حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيوتولتعليم التفكير، ط 1، عمان، دبي، 2016.
- سليم مريم، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، 2004.
- عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط 1، 2003.
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 2011.
- عبد الله بن خميس أمبو سعدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- علي محمد السيد، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، ط 2، د ت.
- عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، استراتيجيات التعلم والتعليم تاريخ الاسترجاع 2016/06/01.
- فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، المملكة الأردنية الهاشمية، رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2017.
- فرج عبد اللطيف، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، عمان، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

- لرحوش عمار، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط4، 1999هـ/2007م.
- لمياء محمد أيمن خيرى، التعلم النشط، دار سيطرون للنشر، القاهرة، 2018.
- ليندا لطاد وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية والاقتصادية، إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019.
- المعاجم:
- ابن منظور جمال الدين محمد، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1303هـ/1992م.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
- المعجم الوسيط، قاموس عربي، أصدره مجمع اللغة العربية، ط1، 1998م.
- عبد القادر الرازي، معجم مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، 1981.
- الرسائل الجامعية:
- سليم محمد أبو غالي، أثر توظيف استراتيجية (فكر، زواج، تشارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم، رسالة ماجستير، جامعة غزة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، 2010م.
- سها فخري عادل النحال، أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المُرُقمة معًا على تنمية مهارات التواصل ودوافع الانجاز في الرياضيات، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية، جامعة غزة، غزة، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

- منال خيرى أبو شمس، أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين 2016م.

- المجالات العلمية:

- سعيد عاطف، وعيد رجاء أحمد، أثر استخدام التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 11، 2006.

- فهمي احسان عبد الرحيم، فاعلية استخدام لعب الأدوار في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 9، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة، المعرفة، 2001.

- المواقع الإلكترونية:

- استراتيجية الرؤوس المرقمة / <https://biakboardsa.com/>

- العلوم التربوية إيجابيات وسلبيات استراتيجية الرؤوس المرقمة / <https://e3arabi.com/>

- ماجد الجلاذ، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق استراتيجيات تدريس القيم، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2008.

- محمد بدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار الطباعة والنشر، تونس، د ط، د ت.

- محمد داود ماهر، ومهدي محمد مجيد، أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، ط1.

- ملحم سامي محمود، سيكولوجيا التعليم والتعلم، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2001.

- منال حسن رمضان، برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، دار الأكاديميون للنشر، عمان، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

- ناصر يونس ، وفخر الدين القلا، أصول التدريس، منشورات جامعة دمشق، د ط،
2003.

- المصادر والمراجع الأجنبية:

-

Banwell.c.c.f.Eison.j.A(1991).ActiveandRearatingExciementinth class
room. Washington.D.c.Geoorge.washington.

-Felder,R.F,Brent.R. (1997), EffectiverteachingworkchoolMorth,
unirersity press.-carolina stat

R. Activ.hearingAndhi bray instruction illinoishibries. ،19-24

-Lorenzen, M.(2006)83(2)



فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

| الصفحة | العنوان |
|---|---|
| | إهداء |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لاستراتيجيات التعلم النشط | |
| 7 | تمهيد |
| 8 | أولاً: استراتيجية التعلم |
| 8 | 1- مفهوم الاستراتيجية |
| 9 | 2- مفهوم التعلم |
| 10 | 3- مفهوم استراتيجية التعلم |
| 11 | ثانياً: استراتيجية التعلم النشط |
| 11 | 1- مفهوم استراتيجية التعلم النشط |
| 12 | 2- نشأة التعلم النشط |
| 12 | 3- أهمية التعلم النشط |
| 14 | 4- أهداف التعلم النشط |
| 15 | 5- عناصر التعلم النشط |
| 16 | 6- خصائص التعلم النشط |
| 17 | 7- دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التعلم النشط |
| 19 | 1- مفهوم الفاعلية |
| 19 | 2- مفهوم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي |
| 20 | 3- مفهوم فاعلية التلاميذ |

فهرس الموضوعات

| | |
|---|--|
| 20 | 4- بعض استراتيجيات التعلم النشط |
| 20 | 4-1 استراتيجية لعب الأدوار |
| 24 | 4-2 استراتيجية التعلم التعاوني |
| 28 | 4-3 استراتيجية حل المشكلات |
| 32 | 4-4 استراتيجية رمي زهر النرد |
| 36 | 5- دور استراتيجيات التعلم النشط في إثارة الفاعلية لدى التلاميذ (المتعلمين) |
| 38 | خلاصة |
| الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة " الدراسة الميدانية " بعض النماذج التطبيقية". | |
| 40 | تمهيد |
| 41 | أولاً: نماذج تطبيقية لبعض استراتيجيات التعلم النشط |
| 41 | 1- نموذج تطبيقي لاستراتيجية لعب الأدوار |
| 47 | 2- نموذج تطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني |
| 50 | 3- نموذج تطبيقي لاستراتيجية الحل المشكلات |
| 53 | 4- نموذج تطبيقي لاستراتيجية رمي زهر النرد |
| 55 | ثانياً: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية |
| 55 | 1- أداة الدراسة |
| 55 | 2- منهج الدراسة |
| 56 | 3- حدود البحث |
| 56 | 3-1- المجال المكاني |
| 57 | 3-2- المجال الزمني |

فهرس الموضوعات

| | |
|----|-------------------------------|
| 57 | 3-3- المجال البشري |
| 58 | 4- الاستبيان |
| 61 | 5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان |
| 72 | خلاصة |
| 74 | خاتمة |
| 75 | نتائج واقتراحات |
| 77 | قائمة المصادر والمراجع |
| 83 | فهرس الموضوعات |
| 86 | ملخص البحث |

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية رمي زهر النرد)، وذلك في طور الابتدائي (السنة الرابعة) في بلدية جبل أمساعد لولاية المسيلة، أجريت هذه الدراسة أثناء السنة الدراسية 2024/2023 وشملت العينة 15 مُعلِّمًا ومعلمة موزعين على مختلف مدارس بلدية جبل أمساعد معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وفي هذا الإطار استخدمنا الاستبيان كأداة بحث احتوت على بنود عامة حول استراتيجيات التعلم النشط بالإضافة إلى أربع استراتيجيات ولكل استراتيجية بنود خاصة بها حيث شملت هذه البنود في مجملها على 34 بندًا، أمَّا المنهج الإحصائي فقد اعتمدنا عليه في تمثيل النسب المئوية والتعليق على تلك النسب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، لعب الأدوار، التعلم التعاوني، حل المشكلات، رمي زهر النرد.

Summary:

Within this context, this study aimed to explore the implementation of some active learning strategies (role-playing, cooperative learning, problem-solving, and improvisational teaching strategies) with fourth-grade pupils of primary school in jabaMessaad Municipality, in the wilaya of Msila. The study was conducted during the academic year 2023-2024 and included a sample of 15 teachers distributed across various schools in jabaMessaad Municipality, relying on the descriptive-analytical method.

In this regard, we employed a questionnaire as a research tool. Consisting of general items about active learning strategies along with four specific items, totaling 34 items. Statistical method was utilized to represent and comment on the percentages.

Keywords: strategg, Role-blaying, coaperatire learning,problem, solirng, Improirsational, teaching strategies.